ملخص البحث

المرأة المؤمنة التي وهبت نفسها النبي (ص)
في القرآن الكريم

خاطب الله سبحانه تعالى ، نبيه الكريم في قوله {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٠٠٠وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ٠٠٠} (١) وقد ظهر **رأيان ، الأول** قال : لم تكن هناك امرأة وهبت نفسها النبي (ص) **والثاني : قال** بوجودها لكنه اختلف في اسمها فطرحت عدة مسميات ٠

واختلف أهل العلم في المرأة التي وهبت نفسها لرسول الله (ص) من المؤمنات ، وهل كانت موجودة عنده (ص) امرأة كذلك ؟ فقال بعضهم : بعدم صحة ذلك إلا بعقد نكاح أو ملك يمين ، فأما بالهبة فلم يكن عنده منهن أحد لذلك حرصنا أن نعرف هل فعلاً كانت هناك امرأة وهبت نفسها ، أم لم تكن ، وأسلوب الخطاب كان افتراضيا ، بمعنى وامرأة مؤمنة إذا وهبت نفسها فهي حلال لك ، وعلى سبيل ذلك إذا كانت هناك امرأة من هي ؟ ما اسمها ؟ فالروايات متضاربة بهذا الصدد ، وكثيرة الأسماء ، ولعل كل طائفة همت أن تدعي إنها منها فقالت قبيلة كندة أنها كندية واسمها قتيلة بنت قيس ، وقيل ميمونة بنت الحارث بن حزن ، وقيل ليلى بنت الخطيم ، وخولة بنت حكيم بن أمية ، وقيل أم شريك غزية بنت جابر ، لذلك كان هدف البحث إثبات وجودها من عدمه ، ولغرض التناغم مع محاور المؤتمر ، فهو يدخل في باب التشريع القرآني ، إذ إن زواج الهبة شرعه الله سبحانه لنبيه محمد (ص) ولم يجيزه لغيره ، ويدخل كذلك في باب القرآن الكريم والمرأة ، من باب المساواة بين الرجل والمرأة أي بمعنى أعطاء المرأة حرية اختيار الزوج ، مثلما أبيح للرجل حرية اختيار الزوجة ، ولهذا اختارت المراة المؤمنة النبي (ص) فضلاً عن ذلك زيادة في التكييف القانوني مع محاور المؤتمر ، فان هذا النوع من الزواج ، يكون شكل من أشكال الديمقراطية في الزواج ٠

---

١) الأحزاب/٥٠

أ ٠ م ٠ د
علي صالح المحمداوي
جامعة البصرة ، كلية التربية

## المرأة المؤمنة التي وهبت نفسها النبي (ص)
## في القرآن الكريم

اختلفت الآراء حول المرأة المؤمنة الواردة في القرآن الكريم ، فهناك فريقان الأول قال بعدم وجودها ، هذا أهملنا شأنه ولم نناقشه ، والثاني قال بوجودها ، فشكل محور البحث ، وعندما قطعنا به شوطاً من الدراسة والتحليل ، لم نستطع الخروج بنتيجة لكبر البحث وتعدد أسماء النساء منهن ام شريك ، وقتيلة بنت قيس الكندية ، وميمونة بنت الحارث ، وليلى بنت الخطيم ، وخولة ابنة حكيم بن الاوقص ، لذلك اقتصرنا على ام شريك ، خشية الإطالة ، ونذكر إننا سندرس بقية النساء بعونه تعالى ٠

أما عينة البحث كانت قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ ٠٠٠ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ٠٠٠} [١] ظاهر النص القرآني يفيد إن الخطاب موجه للنبي (ص) بـ حلية زوجاته له ، وامرأة مؤمنة إذا وهبت نفسها له ، هذا على فهم الباحث ، علماً إن الهبة من دون مقابل أي من دون مهر ، وهذا تشريع قرآني أعطي النبي (ص) وللمرأة الواهبة ، وهو تقديس لها ، ولا يمثل عيباً عليها ، أي أنها أعطيت حرية الزواج من النبي(ص) وهذه درجة كبيرة من الفضل ، ومكرمة شرعها الله لنبيه (ص) ولا تحل من دون غيره [٢] ٠

والآية ، قرأها الحسن البصري أن وهبت بفتح الهمزة ، وقرأ الأعمش وامرأة مؤمنة وهبت وكسر إن أجمع للمعاني لأنهن مجموعة نساء وإذا فتح كان المعنى على واحدة بعينها لأن الفتح على البدل من امرأة وبمعنى لأن ، وعلى القول لم تهب نفسها فعلى هذا القول لا تكون إن إلا مكسورة وقيل ومعنى وهبت نفسها إن تزوجت بلا صداق ، وقيل هو أن تجعل الهبة صداقا وأن هذا لا يحل لأحد بعد النبي (ص) القول الأول أولى لأن معنى الهبة دفع شيء بلا عوض [٣]

وقال الزجاج : معنى وهبت نفسها النبي ، حلت له [٤] وقرأ جمهور الناس " إن وهبت " بكسر الهمزة ، وهذا يقتضي استئناف الأمر ، أي إن وقع فهو حلال له ، وقوله تعالى : " مؤمنة " يدل على أن الكافرة لا تحل له ، قوله تعالى : " إن وهبت نفسها " دليل على أن النكاح عقد معاوضة على صفات مخصوصة ، في النساء وغيرها ، وقال غيره : " إن وهبت " بدل اشتمال من " امرأة " بيد أن من مكارم أخلاق نبينا أن يقبل من الواهب هبته . ويرى الاكارم أن ردها هجنة في العادة ، ووصمة على الواهب وأذية لقلبه ، فبين الله ذلك في حق رسوله (ص) وجعله قرآنا يتلى ، ليرفع عنه الحرج [٥] ٠

لذلك اختلف أهل العلم ، هل كانت عنده (ص) امرأة كذلك ؟ فقال بعضهم : لم يكن عنده (ص) امرأة إلا بعقد نكاح أو ملك يمين ، فأما الهبة فلا ، وهناك جماعة قالوا بهذا الرأي ، منهم **أولاً** : أبو كريب ، عن يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الازهر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [٦] **ثانياً** : شعبة عن الحكم عن **مجاهد** [٧] وبهذا تكون إنْ مكسورة [٨] فعلى هذا ان صح إسناده كأنه (ص) أرجاهن ولم يقبلهن وان كانت حلالا له [٩] وأشار إلى ذلك الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون ، قال " فلم يسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهن أحدا " **(١٠)** وقد تم مراجعة تفسير مجاهد ، ولم نجد ذلك وكل الذي وجدناه قوله " وامرأة مؤمنة يعني بغير صداق لم يكن ضرب ذا حل له ذلك خاصة دون المؤمنين " [١١]

ما نريد قوله ان أسانيد الروايات مطعون فيها ، لا سيما محمد بن العلاء ، أبو كريب الكوفي ، ويونس بن بكير [١٢] أما سماك بن الوليد ، أبو زميل الحنفي ، الكوفي ، غير مطعون فيه حسب علمنا [١٣] وعكرمة مولى ابن عباس مطعون فيه[١٤] وكذلك مجاهد بن جبر المخزومي [١٥] أما الواقدي فهو مطعون فيه وكذلك عبد الواحد بن أبي عون المدني ، ت ١٤٤هـ الدوسي وقيل الأوسي [١٦] ٠

لا نريد الخوض في تفصيلات هذا الرأي ، وإنما نريد معرفة الرأي القائل بوجودها ، لكنه اختلف في اسمها فطرحت مسميات عدة منها أم شريك ، وهذا ما روي عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) وعروة والشعبي [١٧] واختلف في لقبها قيل أنصارية وأخرى دوسية ، وثالثة عامرية ، وهذا ما أضاف عباً ثقيلاً على الباحث لفرز النصوص الخاصة بكل واحدة ، لذلك واصل التحقيق العلمي لمعرفتها ، إذ وصفت إنها مؤمنة ، ولذلك ذكرت الروايات كثيراً من أسماء النساء ، وكل يدعي ، أنها هي المرأة الوارد ذكرها ، ومن بين تلك الأسماء هي أم شريك ، التي كانت مرشحة لتحتل هذه المكانة العظيمة ، ربما لم تصل إلى هذه

الدرجة بعض نساءه (ص) ومن ذلك يظهر بوضوح اثر النزعة القبلية في وضع الحديث النبوي ، فالقبائل الثلاثة الواردة ، ربما كل منها وضع لمسته التي تقربه من النبي (ص) فوضعوا روايات تؤيد مصاهرته النبي (ص) ٠

**أولاً : الأنصارية**

ربما كان للأنصار حصة فقالوا ان أم شريك أنصارية ، وهي امرأة غنية عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيوف [١٨] أصلها من بني النجار [١٩] وهذه التسمية غير كافية ، لأننا لم نعرف لها أب ولا أم ، ولا أي معلومات أخر ، وكل الذي وجدناه معلومات فقيرة ، لم تصمد أمام التحقيق العلمي ، منها إنها وهبت نفسها النبي (ص) فعدل عنها ، وفي ذلك روايات ، **أولاً :** ما رواه عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال المرأة التي عدل رسول الله هي أم شريك الأنصارية [٢٠] وهذا مرسل رجاله ثقات [٢١] وهو من العجائب عند علماء الجرح والتعديل ، لتناقض الثقاة مع الروايات المرسلة ، لأنهم لا يروونها ، وإنما من عمل الضعفاء ٠

والسند فيه عبيد الله بن موسى ، وهو أكثر من واحد [٢٢] وشيبان بن عبد الرحمن ، يكنى أبا معاوية ، مولى بني تميم ، مؤدب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، توفي في بغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقبرة الخيزران ، ثقة كثير الحديث [٢٣] هو أحب إلى ابن معين من معمر في قتادة [٢٤] سمع الحسن البصري وقتادة ويحيى بن أبي كثير [٢٥] وثقه العجلي [٢٦] وابن حبان [٢٧] وابن معين ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى والوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وعلى بن الجعد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ويونس بن محمد المؤدب وحسين بن محمد المروذى ، ثبت في كل المشايخ ، لا سيما في يحيى بن أبي كثير ، مما جعل ابن حنبل يحبه أكثر مما يحب الاوزاعي ، صاحب كتاب صحيح ، حديثه صالح ، رجل صالح ، احفظ من إسرائيل ، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به [٢٨] والأخيرة متناقضة كيف يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهي تمثل طعناً به .

أخرج البخاري في العلم والصلاة وغير موضع [٢٩] إمام حافظ حجة ، حدث عنه أبو حنيفة والحسن بن موسى الأشيب وحسين المروذي وآدم بن ابي إياس ، صاحب قراءات مشهور ، كان نحويا، وقيل في نسبته هذه إلى نحو بن شمس بطن من الازد [٣٠] قيل المنسوب إلى الازد ، يزيد بن أبي سعيد النحوي ، ليس من نحو العربية ، لم يرو منهم الحديث الا رجلان أحدهما يزيد هذا وسائر من يقال له النحوي فمن نحو العربية ، هارون بن موسى النحوي وأبو زيد النحوي ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي بصري سكن الكوفة ثم انتقل إلى بغداد [٣١] ٠

وفراس بن يحيى الهمداني، ت ١٢٩هـ صاحب الشعبي ثقة [٣٢] روى عنه عطية العوفي وأبو صالح روى عنه سفيان الثوري وشعبة وشيبان بن عبد الرحمن ، وشريك وأبو عوانة ، قال يحيى بن سعيد القطان : ما بلغني عنه شئ ولا انكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين ، شيخاً معلماً ثقةً ما بحديثه بأس [٣٣] كان مكتبا [٣٤]

كوفياً ثقةً في عداد الشيوخ ليس كثير الحديث [٣٥] وثقه ابن حبان [٣٦] وابن عمار ، صدقه عثمان بن سعيد ، قيل له ثبت هو قال لا ولا كرامة [٣٧] أخرج البخاري في الإيمان والنذور والزكاة والديات [٣٨] روى عنه فراس بن خولي الاسدي ، روى عن وابصة بن معبد الاسدي ، حدث عنه فهير بن زياد الرقي ، وفراس الشعباني عن أبي سعد الخير ، وفراس بن غنم بن مالك بن كنانة [٣٩] مشهور وثقه النسائي والعجلي ، وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين ، قال ابن حجر : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان وقد احتج به الجماعة وحديثه في الاستبراء لم يخرجه الشيخان [٤٠]

أما عامر الشعبي مطعون فيه ، ذكره ابن داود فقال " عامر بن شرحبيل ، أبو عمرو الفقيه رآه عليه السلام " [٤١] قال التفرشي " لم أجده في النسخ التي عندنا من رجال الشيخ ، وهو المعروف بالشعبي عامي مذموم عندنا " [٤٢] وقال الخوئي " من الغرائب أن يعده ابن داود في القسم الأول ، وهو الخبيث الفاجر الكذاب المعلن بعدائه لأمير المؤمنين ( عليه السلام ) وقد ذكرنا شطرا من مخازيه في تفسيرنا البيان " [٤٣] وعلى الرغم من كل ذلك فالرواية مرسلة عن الشعبي الذي لم يدرك عصر النبوة ٠

**ثانياً :** غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي أنها امرأة من الأنصار وهبت نفسها النبي (ص) وهي ممن أرجا [٤٤] وهبت نفسها النبي (ص) ولم يدخل بها [٤٥] وعند معاينة سلسلة سند الرواية ، أتضح انه بحمد الله غير تام وقد وردت مسندة

عن محمد بن جعفر الهذلي ، ويلقب غندر ، وهو مطعون فيه [٤٦] **وشعبة بن الحجاج** بن ورد من الازد مولى الاشاقر عتاقة – ابن عتاقة ، وقيل ابن عتيك – يكنى أبا بسطام ، ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجة ، قال : لانا في الشعر أسلم مني في الحديث ، وقال : ما أنا مغتم على شئ أخاف أن يدخلني النار غير الحديث ، سمع من أمرأة لم يسمها روت عن عائشة ، توفى في البصرة في أول سنة ستين ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة[٤٧] إذا هو عالم في الشعر وليس الحديث ، وكان يخشى ان تدخله أحاديثه النار ، ربما لخلل فيه ٠

قيل مولى عبدة الأغر وكان عبدة مولى يزيد بن المهلب العتكي الازدي [٤٨] من أهل واسط ، سكن البصرة ثقة في الحديث تقي ، كان يخطئ في بعض الأسماء [٤٩] ٠

سمع الحسن البصري وطلحة بن مصرف ، روى عنه سفيان الثوري ويحيى القطان ، كان أمير المؤمنين في الحديث [٥٠] حدث عن عثمان بن المغيرة الاعشي ولم يحدث عن أبي اليقظان بشئ [٥١] حدث عن محمد بن أبي المجالد ، والصواب : عبد الله بن أبي المجالد ، شعبة يخطئ فيه [٥٢] وحدث عن جماعة من الضعفاء مثل ، مسلم الأعور والعرزمي ، وعمرو بن عبيد ، وموسى بن عبيدة ، وجابر الجعفي ، والحسن بن عمارة ، وكان شعبة يقول : لا يحل لي أن أحدث عن الحسن بن عمارة [٥٣] ومن اتهم جابر الجعفي ، وموسى بن عبيدة بالضعف فقد ظلم نفسه ، لان التحقيق العلمي اثبت عدالتهما ، وقد ألصقت بهما تهمة الضعف ، لا سيما موسى بن عبيدة الذي كان المسك يفوح من قبره ، لأنه من خيار عباد الله نسكا وفضلا وعبادة وصلاحاً [٥٤] ٠

ويمكن رد الطعون الموجهة إلى الجعفي ، في موقف الإمام الصادق (ع) منه إذ قال " رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا " وقوله (ع) " فان السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا ، أو قال : أذاعوا " هذه شهادة جليلة من إمام معصوم ، لا تعادلها شهادة الكون كله ، إذا لا نبالي بما قاله فلان وفلان ، فضلاً عن موقف رجال الحديث ، لا سيما سفيان الثوري قال : جابر الجعفي صدوق في الحديث ، ما رأيت أورع منه ، الا أنه كان يتشيع ، لذلك نقول : هل التشيع جريمة ، هذه تهم غير مقبولة مرة يتشيع وأخرى من أهل الكوفة ؟ ٠

وقال شعبة : جابر الجعفي صدوق في الحديث ، لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الذين يقعون فيه هل جاءكم عن احد بشئ لم يلقه ؟ قال زهير بن معاوية : كان جابر إذا قال سمعت أو سألت فهو من اصدق الناس ، كان أبو عبد الرحمن بن مهدي يقول : جابر الجعفي يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به [٥٥] ٠

ولما مات شعبة ، قال سفيان الثوري : مات الحديث ، وقال أبو داود : ليس في الدنيا أحد أحسن حديثا منه ، لكنه يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه ، يعنى في الأسماء [٥٦] لم يرو عن عمرو بن أبي سلمة لأنه كان يخضب بالسواد ، وترك أبا غالب حين رآه يحدث في الشمس ، وضعفه على أنه تغير عقله [٥٧] وقال شعبة " ما كتبت عن أحد إلا يقدم أبا بكر وعمر " [٥٨] وهذا يمثل طعناً له أي انه يكتب عن جهة واحدة ، وبهذا لم يكن مهنياً محترفاً وإنما كتابته موجهة لخدمة الشيخين .

كان يعجبه الإسناد [٥٩] يروى عن عمرو بن عامر وعمرو هذا كوفي وشعبة لم يرو عن عمر بن عامر البصري شيئا قط [٦٠] إمام في الحديث [٦١] فوق علماء زمانه [٦٢] قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بـ العراق ، كان يجئ إلى الرجل فيقول ، لا تحدث وألا استعديت عليك السلطان [٦٣] وقد ظلم الشافعي أهل العراق في مقولته هذه ، لان فيهم علماء الحديث ، وقد زخرت الكوفة في ثلة خيرة منهم ، والأكثر من ذلك ان شعبه نفسه اقر انه عالم في الشعر وليس الحديث ٠

وقال يحيى : ليس احد أحب إلى من شعبة ، ولا يعدله احد عندي [٦٤] كان أكثر رحلة من مالك في الحديث ، وأكثر جولانا في طلب السنن ، وتفتيشا في الأقطار عن شمائل الأخبار [٦٥] أخرج له البخاري في الإيمان ، عن شعبة قال كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال حدثنا كتبت وإذا قال حدث لم أكتب [٦٦] ذكره الذهبي فقال " فهذا شعبة ، وهو في الذروة ، له أوهام " [٦٧] ذكره الطوسي فقال " اسند عنه " [٦٨] من أصحاب الصادق (ع) [٦٩] ومن علماء ومحدثي العامة ، ويعدونه من ثقاتهم وعبادهم وكان حافظا ، مفسرا ، عالما بالشعر والأدب ، وله كتاب الغرائب و تفسير القرآن [٧٠] ٠

أما عبد الله بن أبي السفر الهمداني من أصحاب أمير المؤمنين (ع) [٧١] توفي في خلافة مروان بن محمد ، ثقة ليس كثير الحديث [٧٢] روى عنه شعبة وعن أبيه أبي السفر وروى عن أبي السفر الأعمش ومالك بن مغول وشعبة [٧٣] وثقه العجلي فقال " كان ثقة وكان من أصحاب الشعبي وهو في عداد الشيوخ " [٧٤] وكذلك وثقه الذهبي [٧٥] ٠

أسمه ، عبد الله بن سعيد ، ابن ابي السفر وهو ابن سعيد بن يحمد ويقال ابن احمد كوفى روى عن الشعبى وعن ابيه روى عنه الثوري وشعبة وشريك وعمر بن ابي زائدة ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين [٧٦] أصله ثوري همذاني كوفي أخرج البخاري في الوضوء والايمان والذبائح والبيوع [٧٧] ٠

**ثالثاً** : أبو الحسين بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن أبي الأشعث عن زهير بن العلاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة وتزوج رسول الله (ص) أم شريك الأنصارية وقال أنى أحب ان أتزوج في الأنصار ثم قال أنى اكره غيرتهن فلم يدخل بها [٧٨] وبالسند المتقدم نفسه ، قيل هي ميمونة بنت الحارث [٧٩] وقيل أسماء بنت النعمان الغفارية[٨٠] وفيه ، أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي ، أبو الأشعث البصري ورد فيه مدح وقدح [٨١] وزهير بن العلاء ، وسعيد بن أبي عروبة مطعون فيهما[٨٢] وقتادة كذلك ٠

ترجم لها ابن حجر [٨٣] روي عنها قولها " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب " [٨٤] ٠

خلاصة القول نحن لا نميل إلى وجود هذه الشخصية ونعدها وهمية ، وذلك لعدم وجود أب وأم لها ، فإذا كانت مؤمنة بـ نص القرآن ، وزوجة النبي (ص) الذي نزل عليه القرآن ، فلماذا هي مجهولة بهذا الشكل ، لم نعرف لها خبراً ، والمفروض لها صدى في كتب الحديث والتفسير والتاريخ ، أي لا اقل ان يكون لها صيت أسوة بضراتها ٠

أما أسانيد الروايات ، الأولى والثانية ، مصدرها واحد ، الشعبي وهو مطعون فيه ، والثالثة مروية عن قتادة وهو بصري مذموم ، والروايات الثلاثة مرسلة لم يدرك أصحابها عصر النبي (ص) والمرسل ليس حجة ٠

**ثانياً : الدوسية**

كُنيت أم شريك بـ ابن لها يقال له شريك [٨٥] ولم نعرف عن اسمها ونسبها شيئاً سوى أنها ، أبنت أبى العكر هكذا ذكرها ابن ماجة ، في معرض حديثه عن نزول النبي عيسى (ع) [٨٦] وكذلك الحميدي ، في رواية طلاق فاطمة بنت قيس ، فقيل لها " إعتدي عند أم شريك بنت أبي العكر " [٨٧] علماً أنهما ليسا نسابة ، وابو العكر ، قيل زوجها ، وقيل ابنها ، كما سيرد ، ونسبها ابن الكلبي على أنها غزية بنت جابر [٨٨] وهذا عليه مشكل لوجود أم شريك العامرية ، لها مشتركات كثيرة مع الدوسية ، سنقف عندها ، إثناء البحث ان شاء الله ٠

وسماها ابن سعد ، غزية بنت جابر ، تسكن في ذي الخلصة [٨٩] ولهذا يجب معرفة منطقة سكناها ، الخلصة هو نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب الثعلب ، جمعها خلص : وهو بيت أصنام قبائل خثعم وبجيلة والحارث بن كعب وجرهم وزبيد والغوث بن مر ، وبنو هلال بن عامر ، ومن كان ببلادهم من العرب ، وأسم صنم نصبه عمر وبن لحي بن قمعة أسفل مكة حين نصب الأصنام ، فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده ، وكان معناهم في تسميتهم له بذلك أن عباده والطائفين به خلصة ، وقيل هو الكعبة اليمانية التي بناها أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم ، وقيل : كان ذو الخلصة يسمى الكبعة اليمانية ، والبيت الحرام الكعبة الشامية ، وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على أربع مراحل من مكة ، موضعه مسجد جامع بلدة العبلات من أرض خثعم ، ومن أصنام العرب ذو الخلصة [٩٠] ٠

ما تجدر الإشارة إليه ان الباحث لا يميل إلى تصديق قضية نصب الأوثان من قبل عمرو بن لحي ، الذي ذكرها ابن الكلبي [٩١] فهو مطعون فيه ولديه اغلوطات وهذه منهن [٩٢] وإنما اتخذه العرب وسيلة علقوا عليه وثنيتهم بوصفه هو الذي أتى بهذه الأوثان ، فألقوا عليه اللائمة ، ولا يعقل ان يكون رجل واحد استطاع التغلب على بعض البشرية ، فغير معتقدهم من دون أي دليل ، علماً ان هؤلاء أثاروا متاعب كثيرة للنبي (ص) حتى اهتدوا إلى الإسلام ، فهل يصح ان يكون ابن لحي ، أبلغ حجة من النبي (ص) ؟!!!!!!!!! ٠

وقيل لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء قبيلة دوس على ذي الخلصة ، وفي قول من زعم أنه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لأن ذو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس ، والمعنى أنهم يرتدون ويعودون إلى جاهليتهم في عبادة الأوثان

فترمل نساء بنى دوس طائفات حول ذى الخلصة ، فترتج أكفالهن ، ومنه الحديث : تكون ردة قبل يوم القيامة ، حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الأصنام بذى الخلصة ، وفيه دليل على أنه بيت أصنام [٩٣] هذا ما وجدناه حول منطقة سكناها ، أي أنها سكنت بيئة وثنية، ولم نجد ما يدل على أنها رفضت عبادة الأوثان قبل البعثة ، أو عارضت ذلك ، هذا **أولاً**٠

فضلاً عن ذلك ، إنها متزوجة أكثر من واحد ، إذ نسب لها زوجان ، قبل ان تهب نفسها النبي محمد (ص) **ثانياً** ، فالمعروف ان العرب تكره الزواج من المطلقات ، وقد دلت سيرته على ذلك (ص) فهل انه فعل ذلك ، أو لم يفعل ؟ سنرى بعد قليل ، وهذان الدليلان يجعلان الباحث يرفض ان تكون هذه الشخصية قد وهبت نفسها النبي (ص) ونزلت فيها الآية المذكورة٠

**أول أزواجها** : أبو العكر بن سمى بن الحارث الازدي ، ولدت له شريكا ، قيل إنها كانت عند الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا والأول أصح هذا ما رواه ابن الأثير ، ربما عن ابن عبد البر [٩٤] وهو متأخر الوفاة ، والرواية غير مسندة ، وأحادية لا يمكن الركون إليها ٠

أسلم أبو العكر فهاجر إلى رسول الله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا [٩٥] اسمه سلم بن سمى ، جعله ابن الأثير ابن ام شريك [٩٦] فبحثنا عنه ولم نجد عنه شيئاً يذكر ، وكل الذي وجدناه ، سوى محاولة ابن الأثير هذه الذي أراد ان يصنع منه شخصية حقيقية ، فعمل ترجمة له ، ولكنه اخفق في وجود معلومات عنه ، واخطأ في ذلك ، فجعله ابنها بدلا من ان يكون زوجها ، ومع ذلك سلمنا معه ان يكون كذلك ، لكن لم ترد معلومات عنه ، بحثنا عن هذه التسمية فلم نجد شيئاً عنها ٠

وتعجب ابن حجر من ذلك فقال : هو زوجها ، وليس ابنها ، وكذا قول من قال إنها أم شريك بنت أبي العكر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة لولد أم شريك وليس كذلك بل هو لزوجها [٩٧] قيل اسم أبي العكر ، أسلم بن أبي سمي حليف بني عامر بن لؤي أمه أم شريك التي تزوجها رسول الله (ص) [٩٨] وقيل شريك بن أبي العكر ، اسمه سلمة بن سلمى الازدي ثم الدوسي [٩٩] وهذه معلومات بسيطة لا يمكن الركون إلى صحتها لفقرها ، وان شخصية ابي العكر وهمية افتعلت بقصد الإساءة إلى النبي (ص) على اعتبار انه كثير الزواج من الأرامل ، وقد وقفنا عند هذه الشبهة فرديناها ٠

**ثانياً** : ورد فيما سبق انها متزوجة من الطفيل بن الحارث ، بحثنا عنه فوجدناه ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وأمه سخيلة بنت خزاعي الثقفية ، له من الولد عامر بن الطفيل ،آخى رسول الله (ص) بين الطفيل وسفيان بن نسر الأنصاري ، شهد الطفيل بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن سبعين سنة [١٠٠] زوجته زينب بنت خزيمة تزوجها في الجاهلية فطلقها ، ومن ثم تزوجها النبي (ص) [١٠١] وهذا ما يثير استغرابنا ان الطفيل طلق زوجتين ، والنبي (ص) تزوجهن من بعده ، فلا ندري هل ان النبي (ص) خُلق وقدر له ان يتزوج من الأرامل أما ان هناك أيادي خبيثة همها الإساءة إليه ؟ ٠

**إسلامها** : كانت أم شريك من المهاجرات ذكرها ابن منده ، وأفردها عن العامرية قال وهى عندي العامرية [١٠٢] ازدية بايعت بعد الهجرة [١٠٣] أسلمت وكانت تدخل على نساء قريش فتدعوهن إلى الإسلام [١٠٤] وفي إسلامها وهجرتها روايات ، **أولاً : ما رواه** الواقدي عن الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله الدوسي عن ام شريك ، تحكي ما حل بها بعد هجرة زوجها أبو العكر قالت " فجاءني أهل أبي العكر فقالوا لعلك على دينه قلت أي والله إني لعلى دينه قالوا لا جرم والله لنعذبنك عذابا شديدا فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا فساروا يريدون منزلا وحملوني على جمل ثقال شر ركابهم وأغلظه يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى إذا انتصف النهار وسخنت الشمس ونحن قائظون فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام فقالوا لي في اليوم الثالث اتركي ما أنت عليه قالت فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد قالت فوالله إني لعلي ذلك وقد بلغني الجهد إذ وجدت برد دلو على صدري فأخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم انتزع مني فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض فلم أقدر عليه ثم دلي إلي ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض ثم دلي إلي الثالثة فشربت منه حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي قالت فخرجوا فنظروا فقالوا من أين لك هذا يا عدوة الله قالت فقلت لهم إن عدوة الله غيري من خالف دينه وأما قولكم من أين هذا فمن عند الله رزقا رزقنيه الله قالت فانطلقوا سراعا إلى قربهم وأدواهم فوجدوها موكأة لم تحل فقالوا

نشهد أن ربك هو ربنا وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام فأسلموا وهاجروا جميعا إلى رسول الله وكانوا يعرفون فضلي عليهم وما صنع الله إلي ..." (١٠٥) .

الذي يقرأ الرواية بإمعان يجد انتفاع واضعها من قصة مريم بنت عمران (عليهما السلام) التي جاءت في قوله تعالى {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } (١٠٦) .

وقد بالغت الرواية في وصف ام شريك ، الى حد التهويل في كراماتها ، وإذا قورنت في صبر وإيمان ، أم عمار بن ياسر تكون لا شيء ، في حين هي لم توصف بما وصفت به أم شريك ، كما ذكرت الرواية ان زوجها مسلم وهاجر إلى النبي (ص) فلا ندري كيف وهبت نفسها له وهي على ذمة زوجها أم بعد وفاته ؟ علما ان الرواية لم تشر إلى وفاته ، ولهذا نعتقد ان الرواية موضوعة وضعها منير بن عبد الله الدوسي ، على اعتبار إنها دوسية من أبناء قبيلته فأضاف لها هذه الفضائل ، والراوي بحثنا عنه فلم نجد عنه معلومات وافية ، سوى ما ذكره ابن ابي حاتم بقوله " ... روى عن ابيه روى عنه الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب " (١٠٧) ذكره ابن حبان ، ولم يذكر شيئا سوى ما قاله ابن ابي حاتم (١٠٨) ضعفه البخاري والازدي (١٠٩)

وفد على النبي (ص) وسمع مكحول ، وروى عن أشعث بن سوار ، وشعبة ، روى عنه منير بن الزبير الازدي يعد في الشاميين ، والوليد بن مسلم ، ومنير بن حوشب أخو العوام بن حوشب ، ومنير بن الفضل وسويد بن سعيد ، ومنير بن العلاء ، حدث عنه سلمة بن الفضل ، ومنير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير أبو العباس الخشاب ، حدث عن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر الاسكندراني ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الاصبغ وأبي عمر وأحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالي وأبي عمر محمد بن عيسى القزويني وأبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي وأبي يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن حاتم الباوردي النحوي ومحمد بن أحمد بن الصموت وغيرهم من المصريين ، حدث عنه ببغداد الصوري وبمصر جماعة (١١٠) .

والوليد بن مسلم ، يكنى أبا العباس ، كان من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك فلما قدم بنو هاشم في دولتهم فصاروا إلى الشام قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح بن علي فوهبهم الفضل بن صالح ابنه فأعتقهم الفضل فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشترى نفسه منهم قال سعيد بن مسلمة بن عبد الملك :جاءني الوليد بن مسلم فأقر لي بالرق فأعتقته ، كان ثقة كثير الحديث والعلم حج سنة أربع وتسعين ومائة في ملوكية محمد بن هارون ثم انصرف فمات في الطريق قبل أن يصل دمشق (١١١) .

وثقه الشافعي (١١٢) والعجلي (١١٣) وترجم له ابن حبان في الثقاة روى عن الاوزاعي والثوري ومالك ، كان ممن صنف وجمع إلا أنه ربما قلب الاسامي وغير الكنى (١١٤) مولى بنى أمية ، عالما بحديث الاوزاعي ، معنيا بالعلم ، صالح الحديث (١١٥) صنف التصانيف والتواريخ وعنيَّ بهذا الشأن أتم عناية له سبعون كتابا ، لكنه مدلسا ربما دلس عن الكذابين ، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع وصف بالعلم والورع والتواضع ، لم يكن في الشاميين مثله ، وقد اغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد ، قال صدقة بن الفضل المروزى : ما رأيت أحدا احفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الأبواب ، عنده علم كثير ، بارعا في حفظ المغازي وثقه ابن عدى ، ولا نزاع في حفظه وعلمه (١١٦) .

عالم أهل الشام ، له مصنفات حسنة ، روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة ، وأنكر ما أتى حديث حفظ القرآن ، إذا روى عن ابن جريج أو عن الاوزاعي فليس بمعتمد ، لأنه يدلس عن كذابين ، فإذا قال : حدثنا فهو حجة ، يأخذ من ابن أبى السفر الكذاب حديث الاوزاعي ، يقول فيها قال الاوزاعي ، أفسد حديث الاوزاعي (١١٧) .

أخرج البخاري في الصلاة والجمعة والحج والبيوع والزكاة (١١٨) كان صدقة بن خالد أثبت منه ، وكل منكر يجئ عن الوليد بن مسلم ، إذا حدث عن الغرباء يخطئ (١١٩) يكتب حديث الاوزاعي عن الكذابين ويدلسها عنه (١٢٠) بقية أقل مناكير منه وأحسن حالا ، وليس هذا عند الناس كذا (١٢١) روى عن عنبسة بن عبد الرحمن ، وعنبسه حديثه ليس بشئ (١٢٢) وروى عن يزيد بن يوسف الشامي ، وهو ليس بشيء (١٢٣) وصدقه ابن خالد اثبت منه (١٢٤) .

روى عن صدقة بن عبد الله السمين هو شامي ، ليس بشئ ضعيف الحديث أحاديثه مناكير [١٢٥] روى مناكير عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي [١٢٦] الوليد بن مزيد أحب منه في الاوزاعي ، كان لا يخطئ ولا يدلس [١٢٧] كذلك روى عن روح بن جناح أبو سعيد الشامي ، وهو يروى عن مجاهد بأحاديث منكرة لا شئ [١٢٨] ٠

روى عنه محمد بن إبراهيم الشامي الموضوعات [١٢٩] يدلس ويعاني التسوية التي تقدم صفتها وحكمها [١٣٠] معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق [١٣١] وهذه مقالة متناقضة كيف مدلس وكيف صدوق ؟ هذان وصفان لا ينسجمان ٠

روى عن الأوزاعي ما ليس من حديثه لأنه كان يدلس التسوية فيسقط شيوخ الأوزاعي الضعفاء ، وألا فهو ثقة من رجال الصحيحين [١٣٢] وثقة مدلس [١٣٣] ٠

**ثانياً** : عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال " هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهوديا في الطريق فأمست صائمة فقال اليهودي لامرأته لئن سقيتها لافعلن فباتت كذلك حتى إذا كان في آخر الليل إذا على صدرها دلو موضوع وصفن فشربت ثم بعثتهم للدلجة فقال اليهودي إني لأسمع صوت امرأة لقد شربت فقالت لا والله أن سقتني قال وكانت لها عكة تعيرها من أتاها فاستامها رجل فقالت ما فيها رب فنفختها فعلقتها في الشمس فإذا هي مملوءة سمنا قال فكان يقال ومن آيات الله عكة أم شريك قال والصفن مثل الجراب أو المزود ٠٠٠عن أم شريك أنها كانت عندها عكة تهدي فيها سمنا لرسول الله قال فطلبها صبيانها ذات يوم سمنا فلم يكن فقامت إلى العكة لتنظر فإذا هي تسيل قال فصبت لهم منه فأكلوا منه حينا ثم ذهبت تنظر ما بقي فصبته كله ففني ثم أتت رسول الله فقال لها أصببته أما إنك لو لم تصبيه لقام لك زمانا " [١٣٤] وهذه على غرار قصة مريم (ع) في قوله تعالى {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً } [١٣٥] ٠

وسند الرواية فيه ، عارم بن الفضل السدوسي ، يكنى أبا النعمان ، وعارم لقب ، اسمه محمد بن الفضل ، توفي في البصرة في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين [١٣٦] روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبى هلال وسعيد بن زيد وثابت بن يزيد ومحمد بن راشد ، روى عنه محمد بن يحيى النيسابوري ، ومحمد بن مسلم ، صدوق مأمون ، قال أبو حاتم : إذا حدثك عارم فاختم عليه ، وهو لا يتأخر عن عفان ، كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه ، إذا خالفه في شئ رجع إلى ما يقول عارم ، وهو اثبت أصحاب حماد بن زيد ، أحب إلى أبي حاتم ، ثقة [١٣٧] وثقه العجلي فقال " بصري ثقة رجل صالح خولط قبل أن يموت بسنة أو سنتين ووصل بخمسمائة درهم فأبي ان يقبلها وكان خاتمه مرهونا لم يسمع من بهز بن أسد العمى شيئا ، ثقة يعد من أصحاب الحديث " [١٣٨]

وقال العقيلي : قال لنا جدي ما رأيت بالبصرة شيخا أحسن صلاة منه ، وأخشع من رأيت [١٣٩] شيخ البخاري ، حافظ ، صدوق ، مكثر ، ثقة ، روى عنه أحمد ، والبخاري ، وأبو زرعة [١٤٠] فإذا كان شيخ البخاري ، فهو الآخر طعن بـ شيخه فقال " تغير بـ أخرة " [١٤١] اي آخر عمره وزال عقله فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، كتب عنه أبو حاتم قبل الاختلاط ، ولم اسمع منه بعدما اختلط فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد [١٤٢] وترجم له العقيلي في الضعفاء فقال : أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واستحكم الاختلاط سنة ست عشرة ومائتين [١٤٣] وذكره الباجي في التعديل والتجريح فقال : اخرج البخاري في الإيمان والأدب ، ثم ذكر ما اوردناه من طعون [١٤٤] ٠

وقال ابن حبان " ٠٠٠تغير حتى كان لا يدرى ما يحدث به فوقع المناكير الكثيرة في روايته ، فما روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم عنه كان قبل تعيره فإن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت ارجو ان لا يجرح في فعله ذلك . وأما رواية المتأخرين عنه فيجب التنكب عنها على الأحوال ، وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتقدمين والمتأخرين منه بترك الكل ولا يحتج بشئ منه ، هذا حكم كل من تغير آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقا وهو مما يعرف بالكتابة والجمع والانقان " [١٤٥] .

وقد إثارة هذه المقوله حفيظة الذهبي فجن جنونه وفقد عقله ، بل أصابته هستيريا ، فتكلم بكلام من لا وعي بعد ان نقل كلام ابن داود : بلغني أن عارما أنكر سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ثم راجعه عقله ، ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة ومائتين ، وقال الدار قطني : تغير بأخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر فقال " قلت : فهذا قول حافظ العصر – الدار

قطني – الذي لم يأت بعد النسائي مثله ، فأين هذا القول من قول ابن حبان الخساف المتهور في عارم ، ٠٠٠ قلت : ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، فأين ما زعم ؟ إبراهيم الحربي يقول : جئت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على الباب وخرج ، وقال : مرحبا ، أي شئ كان خبرك ؟ ما رأيتك منذ مدة ، وما كنت جئته قبلها ، وجعل يشير بيده على إصبعه مرارا ، فعلمت أنه اختلط ولم يسمع منه أبو داود لتغيره [١٤٦] ٠

ونحن بدورنا نتساءل لماذا هذا الاستياء من كلام ابن حبان ، هل لان عارم شيخ البخاري ؟ وهذا يبطله طعن البخاري في شيخه ، علماً ان الشخص طعن به كثيرون مما أوردناه فلماذا لم يعترض عليهم ؟ وبناءً على هذه الطعون يجب التوقف عند أحاديث البخاري الذي رواها عنه ٠

روى عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون ووهيب بن خالد وأبي هلال الراسبي وعبد الوارث بن سعيد وأبي زيد الاحول ومعتمر بن سليمان وعبد الواحد بن زياد وداود بن أبي الفرات وسعيد بن زيد وابن المبارك وأبي عوانة والدراوردي ، روى عنه ، بسطام بن الوليد بن الفضل وأحمد بن حنبل وأبو موسى العنزي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن وارة وأبو الاحوص ، ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وإسماعيل بن عبد الله سمويه وإسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب ، وأبو مسلم الكجي [١٤٧] ٠

والراوي الآخر ، **حماد بن زيد** ، أبو إسماعيل ، ت ١٧٩هـ الأزرق مولى آل جرير بن حازم ، الجهضمى البصري ، قال فيه ابن المبارك : أيها الطالب علما إيت حماد بن زيد

فاقتبس علما بحلم ثم قيده بقيد [١٤٨] في إشارة إلى علمه ٠

كان عثمانيا ثقة ثبتا حجة كثير الحديث [١٤٩] أحب إلى ابن معين في أيوب من ابن علية [١٥٠] له أربعة آلاف حديث يحفظها ولم يكن له كتاب [١٥١] عالم بالسنة ، وأثبت أصحاب أيوب [١٥٢] ضريرا يحفظ حديثه كله ، ويحدث به ، احفظ وأتقن واضبط من حماد بن سلمة ، الذي كان أدين وأفضل وأورع منه [١٥٣] حافظ ثبت ، من أئمة الناس في زمانه [١٥٤] ٠

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة ، أحب إلى أبي حاتم من عبد الوارث ، من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام ، ما كان أحداً لم يكتب الحديث احفظ منه ، وإذا رأيت بصريا يحبه فهو صاحب سنة ، قيل لـ سفيان الثوري مات شعبة ، فاسترجع وترحم عليه ثم قال : من رجل أهل البصرة بعد شعبة ؟ فجعلوا يقولون : فلان وفلان ، فقال ذاك الأزرق ، يعني حماد بن زيد ، شوهد سفيان الثوري جاثيا بين يديه ، وهو يملي عليه ، احفظ من حماد بن سلمة ؟ يشبهونه بـ مسعر ، يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم أحدث به قبل اليوم ، ولم يكن له كتب الا كتاب يحيى بن سعيد الأنصاري ، كان يكذب أبو هارون العبدي لأنه يروي بالغداة شيئا وبالعشي شيئا ، وكان حماد يقول : حجاج بن ارطاة اسرد للحديث من سفيان الثوري ، وكان حماد لا ينهى عن جعفر بن سليمان ، قال عبيد الله بن الحسن : إنما هما الحمادان فإذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين ، قال بقية : ما رأيت في العراق مثله ، حماد بن زيد اثبت من ابن علية وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة ، ولا يوجد احد في أيوب اثبت منه ، اصح حديثا وأتقن من ابن سلمة ، شيخ الشباب [١٥٥] ٠

روى عن ايوب وابى عمران الجونى روى عنه ابن المبارك ووكيع وابن عيينة وابن مهدى وأبو نعيم وعفان وسليمان بن حرب وعارم [١٥٦] أخرج البخاري في الإيمان ، وهو دون شعبة في الحديث ، وثقه النسائي ، كان من عباد الله الصالحين ، عالما بـ أيوب [١٥٧] ٠

ذكره الطوسي من أصحاب الإمام الصادق (ع) [١٥٨] وكذا في نسخة الميرزا والتفريشي والقهبائي ، ولكن في الرجال والمطبوع ، ابن يزيد ، والظاهر أنه تحريف ، وقال الشيخ في الكنى : أبو إسماعيل البصري : له كتاب روى عنه ابن أبي عمير ، ولكنه لم يعلم أنه حماد بن زيد ، بل لا يبعد أن يكون حماد بن زيد من العامة ومتحدا مع حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهني أبي إسماعيل البصري الذي مدحه ابن حجر وقال : مات سنة ١٧٩ [١٥٩] والباحث يستبعد ذلك ، ويعده عامياً ، ولم يم الإمام بـ أية صلة ، إما حشر حشراً في رجال الطوسي عند الطباعة ، وصحابي الإمام غيره ٠

وقيل لأبي ثور ما تقول في حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة فقال بينهما في العلم كقيمة ما بين أبويهما من الصرف [١٦٠] ممن تفرد عنه حماد بن زيد بن درهم ، مولى الازد [١٦١] لم يلتق معه ، مفضل بن فضالة المصري [١٦٢] ٠

الإمام الحافظ المجود شيخ العراق ، الضرير ، حدث حماد عن محمد بن زياد وابي جمرة الضبعي وانس بن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البناني ، ولم يلحق قتادة ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسدد والقواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعلى بن المديني واحمد بن المقدام ، قال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه ، وقال ابن مهدي : ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه ، عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لا سفيان ولا مالكا ، قال أبو عاصم :لا اعلم له في الإسلام نظيرا في هيأته ودله ، وسمته ، وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين ، وقال ابن خراش لم يخطئ في حديث قط ، قال أبو إسامة : إذا رأيته قلت أدبه كسرى وفقهه عمر [١٦٣] .

قيل لأبي داود : اختلف حماد بن زيد ، وإسماعيل في أيوب ، فقال : القول قول حماد ، كان لا يفزغ من خلاف أحد يخالفه عن أيوب ، فهو أعلم الناس به [١٦٤] حدث عن فضل بن عيسى الرقاشي ، وكان من أخبث الناس قولا [١٦٥] كان ينهى عن عبد الوارث وجعفر الضبعي [١٦٦] مع العلم إننا أوردنا فيما سبق انه روى عنهما .

وبعد ان درسنا حماد بن زيد لم نجد صلة ربط بينه وبين شيخه يحيى بن سعيد الذي اخذ عنه الرواية ، لكثرة الشيوخ بهذا الاسم ، منهم الأنصاري والأموي والبصري وغيرهم ، فبحثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعد ، فقد ورد سبعة عشر مرة في طبقات ابن سعد ، على اعتبار الرواية منقولة عنه ، فاجتهدنا في الموضوع ظنا منا انه الأنصاري ، يحيى بن سعيد بن قيس المدني ، تابعي ، اسند عنه ، يكنى أبا سعيد ، المتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائة [١٦٧] وهناك خطأ في نسبه وإنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل ، آل قهد أصهار حمزة بن عبد المطلب [١٦٨] روى عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وإسماعيل بن أمية ابن عمه ، روى ابن عيينة عنهما جميعا [١٦٩] روى عن أبى صالح حديثين أو ثلاثة [١٧٠] .

جده قيس بن قهد ، ويقال ابن قيس بن عمرو بن سهل وقهد لقب احد بنى مالك بن النجار مدينى ، روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير ، روى عنه سفيان الثوري وشعبة ومالك بن انس والليث بن سعد وجرير ، ثقة مأمون ، قدم أيوب مرة فقيل له : من خلفت بالمدينة ؟ فقال ما خلفت بها أحداً افقه من يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال سفيان الثوري عنه ، من حفاظ الناس ، وقال جريرا : لم ار من المحدثين إنسانا أنبل منه ، وقال ابن عيينة : محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجيؤن بالحديث على وجهه ، وثقة ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابو زرعة ، قال على بن المدينى : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الانصاري وابى الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج ، يحيى يوازى الزهري [١٧١] .

حافظ فقيه حجة [١٧٢] لكنه يدلس [١٧٣] مدني تابعي صغير مشهور [١٧٤] يحفظ ويدلس [١٧٥] ثقة ، رجلا صالحا [١٧٦] كان خفيف الحال فاستقضاه المنصور الدوانيقي فارتفع شأنه فلم يغير حالته وقال من كانت نفسه واحدة لم يضره المال [١٧٧] له نحو ثلاث مائة حديث ، ثقة ، كثير الحديث ، حجة ، ثبتا ، أقرب شبها بـ الزهري ، كان أجل عند أهل المدينة من الزهري ، وقال علي ابن المديني : أصحاب صحة الحديث وثقاته ومن ليس في النفس من حديثهم شئ : يحيى بن سعيد ، وعمرو بن دينار بمكة ، موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين ، ثقة ثبت ، ثقة مأمون ، لم يتغير [١٧٨] الإمام العلامة المجود ، عالم المدينة في زمانه ، وشيخ عالم المدينة ، وتلميذ الفقهاء السبعة خزرجي نجاري [١٧٩] وأخيراً ان الرواية مرسله لان الأنصاري تابعي ، لم يدرك عصر النبي ، وإنما جده أدرك النبي [١٨٨] فمن اخبر ذلك لانقطاع السند فيه ، والمرسل لا يعتد به

**ثالثاً** : أبو جعفر بن السمين عن يونس بن بكير عن عبد الأعلى بن أبى المساور القرشى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبى هريرة قال كانت امرأة من دوس يقال لها ام شريك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله (ص) فلقيت رجلا من اليهود فقال ما لك يا أم شريك قالت اطلب من يصحبني إلى رسول الله (ص) قال تعالى فأنا أصحبك وذكر الحديث بطوله [١٨١] .

السند فيه عبيد الله بن أحمد علي بن علي بن السمين ، أبو جعفر ابن أبي المعالي من أهل الجانب الغربي ، من أولاد المحدثين ، سمع كثير من أبوي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبي الحسن محمد بن طراد الزينبي

وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وعلي بن هبة الله بن راهوايه وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبي المعالي أحمد بن محمد بن المذاري وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلابة وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ، كتب بخطه كثيراً لنفسه والناس ، وخرج التخاريج وحدث الكثير ، ولم يكن له كثير معرفة ، قال أبا الحسن بن القطيعي : كتبت عنه ، وكان ثقة صدوقا من أهل التقشف والصلاح والنسك ، كتب كثير وأكل من كسب يده ، مولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، توفي العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بالموصل ودفن بتل تربة ، وكان صالحا ثقة دينا [١٨٢] ويونس بن بكير مطعون فيه [١٨٣] ولم نجد له أية علاقة مع سابقة ولاحقه ٠

أما عبد الأعلى بن أبي المساور ، ضعيف ليس بشئ [١٨٤] متروك ، لا يستشهد به ، واه [١٨٥] كوفي منكر الحديث [١٨٦] ضعيف جدا يروي عن نافع [١٨٧] عامة أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقاة [١٨٨] أبو مسعود الجرار مولى بني زهرة أصله كوفي وكان يسكن المدائن وقدم بغداد وحدث بها عن نافع مولى بن عمر وعامر الشعبي وحماد بن أبي سليمان روى عنه وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعبد الصمد بن النعمان وصالح بن مالك الخوارزمي ، روى غير واحد عن يحيى بن معين الطعن عليه وسوء القول فيه ، أبو مسعود الجرار ليس بشئ كذاب ، ضعفه ابن عمار ليس حجة [١٨٩] ٠

روت أم شريك أحاديث عن النبي (ص) [١٩٠]

**زواجها من النبي (ص)**

أشرنا فيما سبق أنها كانت متزوجة مرتين ، وقيل تزوجها رسول الله (ص) بعد زوج كان لها [١٩١] وهذا يعني انه (ص) تزوجها زواج ولم تهب نفسها له ،وقيل وهبت نفسها له (ص) وأصبحت مؤمنة ، ونزلت فيها آية من الذكر الحكيم ، وفي ذلك روايات منها : **أولاً** ، ما رواه الواقدي عن الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله الدوسي قال " وهي التي وهبت نفسها للنبي (ص) وهي من الازد فعرضت نفسها على النبي (ص) وكانت جميلة وقد أسنت فقالت إني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك فقبلها النبي (ص) فقالت عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير قالت أم شريك فأنا تلك فسماها الله مؤمنة فقال وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة إن الله ليسرع لك في هواك قال الواقدي : رأيت من عندنا يقولون إن هذه الآية نزلت في أم شريك وإن الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من الازد " [١٩٢] ٠

ان صحت الرواية فهي تفيد زواج المسنات من النساء! ورفع شأنهن ، لكن ما قيمة هذا الزواج ، إذا كانت الزوجة طاعنة في السن ، غير قادرة على القيام بواجبات الزوج ، ولا قادرة على الإنجاب ، كثير من خلاياها منحلة ، لا تصلح الا ان توضع في دار المسنين في الوقت الحاضر ، فهل كانت دار الوحي والتنزيل ، داراً للمسنات ، من ارهقن الزمان ، ما نريد قوله ان الرواية موضوعة ، أما عن موقف عائشة فلم يكن الأول من نوعه ، وإنما نسب لها ذلك في مواطن كثيرة [١٩٣] ويعضد ذلك ان سندها فيه طعون تعرضنا له في بداية المبحث ٠

**ثانياً** ، غندر عن شعبة عن الحكم قال : كتب عبد الملك إلى أهل المدينة يسألهم قال : فكتب إليه علي قال شعبة : وظني أنه ابن حسين قال : وأخبرني أبان بن تغلب عن الحكم أنه علي بن حسين قال : هي امرأة من الازد يقال لها أم شريك وهبت نفسها النبي (ص) [١٩٤] وهذا السند مطعون فيه كما بينا في قضية إسلامها ٠

**ثالثاً** : زيد بن الحباب عن شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين أن المرأة التي وهبت نفسها للنبي (ص) أم شريك امرأة من الازد [١٩٥] سند الرواية فيه ، زيد بن الحباب العكلي مولى لهم ، يكنى أبا الحسين توفي بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون [١٩٦] قال لـ ابن حنبل : أفدني عن ابن علية فاقاده بكتب ، فجعل لا يكاد يكتب إلا آراء الرجال ، ثم ذهب إلى ابن علية فسأله عن تلك الأحاديث ، وكان يحب إذا سئل أن يسأل عن الأحاديث المسندة أو الإسناد [١٩٧] كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح ، لكنه كثير الخطأ [١٩٨] وهذه الرواية من أخطائه ٠

لقبه التميمي روى عن الثوري وشعبة ومالك بن مغول ومالك بن انس ومعاوية بن صالح روى عنه أبو بكر بن ابى شيبة ويحيى الحمانى وابن ابى زياد ونصر بن على ، صدوق صالح الحديث ، وروى عنه عبد الله بن وهب ، وثقه ابن المديني ،

ويحيى بن معين [١٩٩] وثقه عثمان بن أبي شيبة [٢٠٠] ذكره ابن حبان في الثقاة ، يروى عن أبى سعيد مولى بنى ليث عن أبى هريرة روى عنه صفوان بن سليم [٢٠١] كوفي أحاديثه عن سفيان الثوري مقلوبة [٢٠٢] وقبال ذلك قيل انه عابد ثقة ، صدوق [٢٠٣] صاحب حديث كيسا ، رحل إلى مصر وإلى خراسان في الحديث ، وما كان أصبره على الفقر ، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس ، كان صدوقا ، يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح [٢٠٤] أما شعبة بن الحجاج مطعون فيه [٢٠٥]

**خامساً :** الواقدي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة قال :أم شريك الدوسية هي التي وهبت نفسها [٢٠٦] علما ان ابن جريج مطعون فيه [٢٠٧] وعكرمة كذلك [٢٠٨] .

**سادساً :** ابن حنبل عن يونس عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن أم شريك إنها كانت ممن وهبت نفسها النبى (ص) [٢٠٩] السند فيه يونس ، ولم نعرفه لعله يونس بن يزيد الايلي ، وهو مطعون فيه [٢١٠] وحماد بن سلمة بن دينار البصري ت ١٦٧هـ مطعون فيه أيضاً [٢١١] وهشام بن عروة أثنى عليه العامة ، وعده بعضهم من تلامذة الإمام الصادق (ع) لكننا رفضنا ذلك ونعده من المطعون فيهم [٢١٢] .

وبعد كل التجريح في الروايات ، أشار الهيثمي إلى الموضوع فقال : أن أم شريك الازدية التي وهبت نفسها النبي (ص) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح [٢١٣] وكأنه غير عارف بـ الطعون الذي وردت في الأسانيد ، وانه يرى من جهة صحة الروايات لا غير أي انه ينظر من منظار واحد .

وقبال ذلك ورد ما يدل ان النبي (ص) تزوجها ، ولم تكن هبة ، وفي ذلك روايتين ، **الأولى :** رواها وكيع بن الجراح عن شريك عن جابر عن الحكم عن علي بن الحسين أن النبي (ص) تزوج أم شريك الدوسية [٢١٤] ولابد من وقفه مع سند الرواية الذي فيه ، وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس . قيل بن جمجمة . بن سفيان . قيل بن عمرو . بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى أبا سفيان الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي ، غير مطعون فيه [٢١٥] .

ولم نعرف شيخه جابر ، فقد بحثنا عنه من بين شيوخه فما وجدناه ، والحال نفسها مع الحكم ، بحثنا عنه فوجدنا ، الحكم بن بن عتبة ، والحكم بن ذكوان ، والحكم بن عبد الله الاعرج ، والحكم بن القاسم ، والحكم بن موسى ، والحكم بن إبان العدني ، ولم نهتد إلى المقصود منهم ، ولا نعرف علي بن الحسين ، هل هو الإمام المعصوم من ذرية المعصومين ؟ لعدم وجود الملازمة بين هؤلاء .

**الثانية :** رواها ابن الكلبي قال : تزوجها رسول الله (ص) فلما دخل بها وجدها مسنة فطلقها [٢١٦] وأيد ذلك ابن حجر فقال : وهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها فلما رأى عليها كبرة طلقها [٢١٧] وإذا حملنا الرواية على ظاهرها وقبلناها ، معناها ان الطلاق لم يكن فيه كراهة بدليل ان النبي (ص) فعله ، وفي الرواية دعوة إلى طلاق المسنات ، والتشريع في ذلك فعلت النبي هذه ، وقبال ذلك نتساءل بالقول : كيف يصبح حال المجتمعات ، إذا طلقنا المسنات ؟ الا يترتب على ذلك آثار اجتماعية سيئة ، أساسها النبي (ص) وحاشاه ان يفعل ذلك وإنما من باب التهم الموجهة له (ص) ثم هو ما يعرف أنها مسنة ، فلماذا دخل بها ثم طلقها ؟ وهل يجوز ان يطلق أمراة مؤمنة حسب ما جاء وصفها في القرآن الكريم ، علما انه نهى عن الطلاق ، وهذا ما رواه عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن الإمام علي (ع) عن النبي (ص) قال " تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش " [٢١٨] وهذا يترتب عليه أثر ، كيف نهى عن الطلاق ، وقبال ذلك فعله، ولعله نهى عن الطلاق من دون عذر شرعي ، فان ذلك تضطرب الملائكة منه حول عرش الله غيظا من بغضه إليهم كما هو بغيض إلى الله لما فيه من قطع الوصلة وتشتت الشمل أما لعذر فليس منهيا عنه بل قد يجب كما سلف في الإتحاف هذا دليل على كراهة الطلاق وبه قال الجمهور ، وسنده ضعيف [٢١٩] أورده الفتني في الموضوعات فقال " موضوع ، وفي اللآلئ لا يصح " [٢٢٠] وكذلك ابن الجوزي فقال :هذا حديث لا يصح ، وفيه آفات ، الضحاك مجروح وجويبر ليس بشئ ، قال النسائي والدار قطني : جويبر وعمرو متروكان ، وقال ابن عدى : كان عمرو ابن جميع يتهم بالوضع [٢٢١] .

وعمرو بن جميع قاضي حلوان ، يكنى أبا المنذر ، كان ببغداد وقع إلى حلوان ، يقال له شيخ ، ليس بثقة ولا مأمون صاحب الأعمش ، كذابا خبيثا ، متروك الحديث ، له أحاديث غير محفوظة وعامتها مناكير وكان يتهم بوضعها [٢٢٢] وهو كذاب متروك ضعيف [٢٢٣]

**ثالثاً : العامرية**

تكاد تكون الروايات متفقة على اسمها ، لكنها مختلفة حول أبيها وجدها ، وفي ذلك روايات ، منها **أولاً : أم شريك :** غزية بنت جابر بن وهب ، من بنى منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي ، ويقال : من بنى سلمة بن لؤى [٢٢٤] قيل أبيها جابر بن حكيم ، وليس ابن وهب [٢٢٥] **ثانياً :**غزية بنت دودان بن عوف بن جابر بن ضباب من بني عامر بن لؤي [٢٢٦].

**ثالثاً :** غزية وقيل غزيلة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ، قيل رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى ، وقيل هي أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى [٢٢٧] .

**رابعاً :** غزية بنت دودان بن عمرو بن عامر بن رواحة ، وهى أم شريك بن أبي العكر الازدي من ميدعان ، وأمها خبية بنت غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو [٢٢٨] فقد بحثنا عن أمها فلم نجد لها اثراً ، وكذلك غزوان بن هلال ، وهما شخصيتان وهميتان غير معروفتين ، أما شريك فقد بحثناه في مبحث غزية الدوسية ، بوصف ابي العكر زوجها

**خامساً :** غزيلة بنت دوان بن عمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي ، هكذا نسبها الزبير بن بكار [٢٢٩] دودان بن عوف بن عمرو بن خالد بن ضباب بن حجير بن معيص بن عامر وقال غيره عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير [٢٣٠] أما عن أصلها ، فهي معيصية ، من بني عامر بن لؤي [٢٣١] فـ بنو معيص بن عامر بن لؤي ، سكنوا بظهر مكة فسموا الظواهر لأنهم لم يهبطوا مع قصي إلى الابطح [٢٣٢] والمعيص ، المنبت : اسم رجل . قال : حتى أنال عصية بن معيص [٢٣٣] وصفاتها قيل كانت امرأة صالحة [٢٣٤] .

ونسب لها ولد ، اسمه غسان العبدي أبو يحيى [٢٣٥] بحثنا عنه فلم نجد عنه معلومات تذكر ، وكل الذي وجدناه ، غسان له صحبة ، قال ابنه يحيى : كان أبى في الوفد الذين وفدوا إلى النبي (ص) من عبد القيس [٢٣٦] روى عن ابن الرسيم [٢٣٧] سكن البصرة ، وقد جمع ابن حجر ذلك على طريقته في جمع المعلومات المتناثرة في الكتب ، وجعله منها شخصية حقيقة [٢٣٨] من كل ما تقدم يتضح انه لم يكن غسان العبدي ، ابن أم شريك ، ولا يمت لها بصلة ، وعلى الرغم من ذلك ، ورد وكأن له ولداً اسمه مختار بن غسان العبدي الكوفي التمار روى عن إسماعيل بن مسلم وحفص البرجمي وعنه أبو كريب وجماعة [٢٣٩] .

والصحيح غسان التيمي ، هو الذي وفد إلى النبي لا العبدي (ص) [٢٤٠] قيل هو غسان بن رسيم ، كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله (ص) وهذا ما رواه ابنه يحيى [٢٤١] وهناك غسان المرادي ، ابنه يحيى [٢٤٢] خلاصة ما ذكرناه : لم يثبت لها ولد اسمه غسان ، وقد ذكر لها ولد ولم نعرف مَنْ هو أبيه ؟ .

**أما عن إسلامها** لم نجد شيئاً يدل على ذلك ، سوى رواية واحدة ، نُقلت عن ابن الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس قال وقع في قلب أم شريك الإسلام وهى بمكة وهى أحدى نساء قريش ثم أحدى بنى عامر بن لؤى وكانت تحت أبى العكر الدوسى فأسلمت ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سرا وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها بمكة فأخذوها وسيروها إلى قومها وذكر الحديث بطوله وإنما اخرج هذا الحديث ليستدل به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها وقد رواه ابن إسحاق مثل ابن منده وترجم عليه إسلام أم شريك الدوسية ، أخرجها ابن منده وأبو نعيم ولم يخرجها أبو عمر وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية [٢٤٣] الملاحظ على سند الرواية قلنا فيما سبق ان ابن الكلبي مطعون فيه ، وابو صالح مطعون فيه أيضا [٢٤٤] .

وما أشارت إليه ان إسلام أم شريك في مكة ، والحال يقتضي ان الأمر حدث في المدينة ، وذلك لان سورة الأحزاب ، التي وردت فيها المرأة المؤمنة مدنية وليس مكية ، ونسبت هذه الحادثة إلى أم شريك الدوسية ، وعليه يمكن ان نعد الحادثة واحدة ، والمرأة التي وقعت لها الحادثة واحدة أيضا .

وأشار إلى ذلك ابن الأثير فقال : قيل أنها التي وهبت نفسها النبى (ص) وقيل غيرها ، وقيل ذلك عن نساء عدة ، وذكرها بعضهم في أزواج النبي (ص) ولا يصح من ذلك شئ لكثرة الاضطراب فيه (٢٤٥) وقال ابن حجر " والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة اختلف في نسبتها أنصارية أو عامرية من قريش أو أزدية من دوس واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن كان يقول قرشية تزوجت في دوس فنسبت إليهم ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم أو لم تتزوج بل هي نسبت أنصارية بالمعنى الأعم " (٢٤٦) وربما هي شخصية وهمية اختلقت بقصد التقرب الى النبي (ص) .

وقد طُولت وعُرضت رواية أم شريك ، حتى أصبحت خرافة سجلها التاريخ إلى الحد الذي ترضى عنها ابن حنبل من دون ان يعلم حقيقة حالها في مسنده الذي عُد صحيحاً عول على ما فيه من أحاديث فقال " حديث أم شريك رضى الله عنها " فروى عن سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك عن النبي (ص) أمرها بقتل الاوزاغ ، وروى عن روح عن ابن جريج قال " أخبرني أبو الزبير انه سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك انها سمعت رسول الله (ص) يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال كلهم قليل " (٢٤٧) وفي الحديث سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي ، أبو محمد مولى بني عامر بن صعصعة مطعون فيه (٢٤٨) روت عن : النبي (ص) روى عنها : جابر بن عبد الله ، وسعيد بن المسيب ، وشهر بن حوشب ، وعروة بن الزبير ، روى لها الجماعة سوى أبي داود (٢٤٩) وعلى رواية جابر عنها اعتراض ، لانه صحابي مقرب من النبي (ص) في مكة والمدينة أي بمعنى أقدم منها إسلاماً فالمفروض هي تروي عنه لا العكس .

**قيل وهبت نفسها النبي (ص)** : جاء ذلك من طرق كثيرة (٢٥٠) وفي ذلك روايات ، **أولاً** ، قال اليعقوبي : هي أم شريك التي وهبت نفسها النبي (٢٥١) الملاحظ على الرواية أنها لم تحدد انه (ص) قبلها أم رفضها .

**ثانياً** : الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال " كانت أم شريك امرأة من بني عامر ... وهبت نفسها لرسول الله فلم يقبلها ... فلم تتزوج حتى ماتت " (٢٥٢) السند فيه الواقدي ، قلنا مرارا انه مطعون فيه ، وموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عنده مناكير (٢٥٣) منكر الحديث (٢٥٤) مدينى لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، ضعيف ، حديثه ليس بشئ (٢٥٥) ترجم له ابن حبان فقال : روى عن أبيه ما ليس من حديثه فلست أدرى أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة فيأتي المناكير عن أبيه والمشاهير على التوهم وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج به ، لا شئ (٢٥٦) ليس بشئ ولا يكتب حديثه ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، حديثه ليس بشئ ، له أحاديث لا يتابع عليها (٢٥٧)

ضعفه علي بن المديني ويحيى بن معين (٢٥٨) روى عن عبد الرحمن بن أبان وعنه الدراوردي وعبد الله بن نافع الصائغ ضعيف (٢٥٩) ضعفه الهيثمي (٢٦٠) وأبو حاتم وأبي داود ، نسب إلى جده ، وقيل مخزومياً وهو غير التيمي بلا تردد (٢٦١) .

**ثالثاً** : وكيع بن الجراح عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي في قوله تعالى {تُرْجِي مَن تَشَاء مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاء وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ... } (٢٦٢) قال كل نساء وهبن أنفسهن النبي (ص) فدخل بعضهن وأرجأ بعضا فلم ينكحن من بعده منهن أم شريك (٢٦٣) فقد أرجأها رسول الله (ص) (٢٦٤) ولم يدخل بها (٢٦٥) ونسب ذلك إلى الدوسية (٢٦٦)

عند دراسة سند الرواية وجدنا فيه **وكيع بن الجراح** غير مطعون فيه (٢٦٧) لكنه قريب النسب من أم شريك لان الاثنين من قبيلة واحدة ، وزكريا بن أبي زائدة ، واسم أبي زائدة ميمون بن فيروز (٢٦٨) ثقة كثير الحديث (٢٦٩) رويَّ عنه قوله " كنت أرى الشعبي يمر بأبي صالح صاحب التفسير فيأخذ بأذنه فيقول ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأ " (٢٧٠) شيخ ثقة حلو الحديث (٢٧١) صالح الحديث (٢٧٢) حدث عن الشعبي وأبي إسحاق الهمداني وعطية (٢٧٣) لا باس به ، عنده كتاب ، قَوَلْ فيه : الشعبي ، يأخذ عن جابر ، وبيان ، ولا يسمي (٢٧٤) يعني يدلس .

كوفى ، من أصحاب الشعبي إلا أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعدما كبر أبو إسحاق وروايته عنه قريب من السواء ، وثقه العجلي (٢٧٥) روى عنه سفيان الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطان وابنه يحيى وعيسى بن يونس ووكيع وابو نعيم ، قال ابن حنبل: إذا اختلف زكريا وإسرائيل فان زكريا أحب إلىَّ في أبي إسحاق ، ثم قال : ما اقربهما ، وحديثهما عن ابى اسحاق

لين ، سمعا بأخرة ، قال يحيى بن معين : صويلح ، لين الحديث ، يدلس ، وان المسائل التى يرويها زكريا لم يسمعها من عامر الشعبي [٢٧٦] .

ترجم له الشبستري في أصحاب الإمام الصادق (ع) فقال : محدث حسن الحال ، وثقه بعض العامة ، فقيها ، قاضيا ، حافظا ، ويعد أول من صنف الكتب بالكوفة ، تولى قضاء المدائن ، وتوفي فيها سنة ١٨٢ ، وقيل سنة ١٨٣ ، وقيل سنة ١٨٤ (٢٧٧) أخرج له البخاري في باب الإيمان (٢٧٨) ثقة يدلس عن شيخه الشعبي ، وابن جريج [٢٧٩] من أتباع التابعين موصوف بـ التدليس [٢٨٠] وثقه يعقوب بن سفيان والبزار [٢٨١] طعن به الشهرستاني [٢٨٢] وزكريا عن عامر الشعبي الفقيه المشهور ورجال الإسناد كوفيون [٢٨٣] إذاً سلسلة السند واهية من جهة زكريا المدلس ، والشعبي الفاجر ، كما أسلفنا ، وبهذا تكون الرواية مرفوضة .

ويبطل صحت أنها الواهبة نفسها أمور منها ، انه لم يتم الاتفاق على اسم العامرية ، فهناك أكثر من واحدة قيل عنها العامرية تزوجها النبي (ص) منها ما قاله الواقدي عن عبد الله بن جعفر وابن أبي سبرة وعبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك عن حسين عن علي قال " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة **من بني عامر** فكان إذا خرج تطلعت إلى أهل المسجد فأخبر بذلك رسول الله أزواجه فقال إنكن تبغين عليها فقلن نحن نريكها وهي تطلع فقال رسول الله نعم فأرينه إياها وهي تطلع ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم " قال الواقدي : فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند فأخبرني عن أبيه قال إنما استعاذت منه فأعاذها ولم يتزوج رسول الله من بني عامر غيرها ولم يتزوج من كندة غير الجونية [٢٨٤] .

وهذا السند مطعون فيه من جهة ، أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبره [٢٨٥] كما ورد في الرواية تدليس عن زوجات النبي (ص) اللاتي اخبرن عن فعلة زوجته ، قد تصح هذه ، وقد تكون افتراء على هذه الزوجة ، وربما يمكن حمله على موقف عائشة وحفصة ، عندما وشنَّ في زوجته أسماء بنت النعمان ، فتعوذت من النبي (ص) ان صح ذلك [٢٨٦] إذ كانت عائشة تعير النساء اللاتى وهبن أنفسهن رسول الله (ص) فقالت " ألا تستحى المرأة ان تعرض نفسها بغير صداق [٢٨٧] وروي عنها قولها " كنت أغار على اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المرأة نفسها " [٢٨٨]

ومنها ما رواه احمد بن عيسى الأشعري عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن سعيد بن أبي عروة ، عن قتادة ، عن الحسن البصري قال " أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج امرأة من بني **عامر بن صعصعة** يقال لها " سناه " وكانت من أجمل أهل زمانها ، فلما نظرت إليها عائشة وحفصة ، قالتا : لتغلبنا على رسول الله فقالتا لها : لا يرى رسول الله صلى الله عليه وآله منك حرصا ، فلما دخلت على النبي فناولها يده ، فقالت : أعوذ بالله منك . فانقبضت يد رسول الله عنها ، فطلقها ، وألحقها بأهلها ، ولما ولي الناس أبي بكر آتته العامرية ، فاجتمع مع عمر ، فخيراها بين الزواج ، والحجاب فاختارت الأول ، ولم توفق في زواجها ، لان زوجها جذم أو برص [٢٨٩] وهذا السند تعرضنا إلية ناقشاه في محله [٢٩٠] وفي رواية الكليني ، وبالسند المتقدم نفسه ، هي **سني** [٢٩١] .

وهذه الروايات تدل على نساء النبي (ص) غير معصومات من الخطأ ، وبالتالي غير داخلات في آية التطهير الذي جاءت في قوله تعالى {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً } [٢٩٢]

ويمكن ان نعد **آية التخيير** دليلاً قاطعاً على ان العامرية لم تكن الواهبات أنفسهن النبي (ص) إذ جاء في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً } [٢٩٣] وبناءً على ذلك خير (ص) نسائه بين تركه والبقاء معه ، فاخترنه سوى **العامرية** ، وهذا ما رواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال " لما خير رسول الله نساءه بدأ بعائشة وقال لأبي بكر أعني عليها فقالت عائشة لا والله لا يعينك علي أحد فأخبرني ما ذاك يا رسول الله قال إن الله خيرك فقالت اخترت الله ورسوله وقالت هي عندك أمانة لا تخبر امرأة منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أرسل متعنتا ولكني أرسلت مبشرا فإن سألنني أخبرتهن ثم خير حفصة فقالت ماذا قالت عائشة فأخبرها فقبلن جميعا واخترن الله ورسوله غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول أنا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن

على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وتسألهن وتقول أنا الشقية "[٢٩٤] المحقق في الرواية يجدها موجهة لتبرئة أم المؤمنين وحفصة ، وتنزيهن لذلك ذكرت أسمائهن من دون باقي زوجات النبي (ص) .

وفي رواية الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن ابن مناح قال " اخترنه صلى الله عليه وسلم جميعا غير العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت "[٢٩٥] يلحظ من ذلك انه لم يرد ذكر اسم العامرية ، فقد بقى مبهم لدينا

فإذا صح هذا الأمر، واختارت احد زوجات النبي (ص) الزواج هذا ليس عيبا لوجود نص قرآني هو آية التخيير .

قيل ان سبب نزول الآية انه لما رجع رسول الله (ص) من غزوة خيبر وأصاب كنز آل أبي الحقيق ، قلن أزواجه اعطنا ما أصبت ، فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله قسمته بين المسلمين على ما أمر الله فغضبن من ذلك وقلن لعلك ترى انك ان طلقتنا ان لا نجد الأكفاء من قومنا يتزوجونا فانف الله لرسوله فأمره ان يعتزلهن فاعتزلهن في مشربة ام إبراهيم تسعة وعشرين يوما ، حتى حضن وطهرن ثم انزل الله الآية ، فقامت أم سلمة وهي أول من قامت وقالت قد اخترت الله ورسوله فقمن كلهن فعانقنه وقلن مثل ذلك فانزل الله ( ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية ) وقال الإمام الصادق عليه السلام من آوى فقد نكح ومن ارجى فقد طلق [٢٩٦].

وقد نفى القرطبي زواج النبي (ص) من أم شريك العامرية فقال " ولم يثبت ذلك "[٢٩٧] ويزيد شكوكنا بها ، نسبتها إلى بني كلاب ، وهذا ما رواه الطبري قال : غزية بنت جابر من بنى أبى بكر بن كلاب بلغ رسول الله عنها جمال وبسطة فبعث أبا أسيد الأنصاري ثم الساعدي فخطبها عليه فلما قدمت على النبي (ص) وكانت حديثة عهد بالكفر فقالت إني لم أستأمر في نفسي أني أعوذ بالله منك فقال النبي (ص) امتنع عائذا لله وردها إلى أهلها ويقال إنها من كندة [٢٩٨] .

وهذه لم تذكر من بين النساء اللواتي وهبن أنفسهن النبي (ص) هذا أولاً ، ثم نسب لأبي أسيد انه أتى بمعظم زوجات النبي (ص) أي معظمهن نسبت لهن هذه الرواية وقد وقفنا عندها ثانياً ، وانه (ص) نهى عن زواج المرأة لمالها وجمالها ثالثاً ، وأخير كل ذلك فصلناه في محله [٣٩٩] .

**الخاتمة**

**أولاً** : لم تشر الآية الكريمة إلى وجود امرأة مؤمنة وهبت نفسها النبي (ص) فكانت الإشارة بصيغة نكرة ، أي كانت بلفظ التعميم ، لا على نحو الخصوص ، فإذا كانت هناك امرأة مخصوصة لكان صياغة التعبير القرآني ، والمرأة المؤمنة التي وهبت نفسها النبي (ص) فضلا عن ذلك الحرف (ان) جاء بمعنى إذا ، فيصبح تقدير الكلام ، إذا وهبت نفسها فهي حل له ، وفي واقع الحال لم تكن هناك امرأة بهذا المعنى ، بل أساء المفسرون تفسير الآية فقالوا بوجودها ، واختلقوا مجموعة نساء منهن ام شريك ، الذي اختلفت الروايات حول تسميتها ، ولم نعرف اسمها وأبيها ونسبها ، قيل غزية وقيل غزيله ، عامرية غير متفق على اسم أبيها ، وهناك أكثر من عامرية قيل وهبت نفسها النبي (ص) وقيل غزية كلابية ، وقيل أنصارية من بني النجار ، وقيل ازدية ، وقيل دوسية ، قيل زوجة أبو العكر وأخرى هو ابنها وقيل زوجها ، وبكل الأحوال لم يثبت شيئاً من ذلك .

**ثانياً** : وصفت بـ الإيمان وهي تسكن بيئة وثنية ، ولم يصدر عنها فعل معارض لذلك ، وكذلك كانت متزوجة زواجين قبل ان تهب نفسها النبي (ص) هذا ولا نعرف ما العلة في زواجه (ص) من الأرامل هل لتصريف النساء الفائضات أم ماذا ؟ بل العامرية لديها ولد اسمه غسان العبدي ولم يثبت ذلك .

**ثالثاً** : مصادر الروايات مطعون فيها ، مثل الواقدي الكذاب ، والوليد بن مسلم ومنير الدوسي ، وأبو هريرة ، وعكرمة مولى ابن عباس وهشام بن عروة **رابعاً** : بالغت الروايات في إعطاء كرامات كبيرة إلى أم شريك الدوسية وكأنها مريم بنت عمران (عليهما السلام) وهي بعمومها خرافة لا غير ، لذلك كانت الروايات متناقضة مرة وهبت نفسها ، وأخرى تزوجها فوجدها مسنة فطلقها ، وقيل لم يقبلها ، فلم تتزوج حتى ماتت ، وقيل ان العامرية اختارت أهلها عندما نزلت أية التخيير ، وهذا ينفي ان تكون هي الواهبة ، هذا ولا نعرف أي الروايات اثبت ؟ وبالتالي لم يثبت لدينا صحت ذلك .

**خامساً** : الروايات فيها افتراء على عترة النبي (ص) لتقوية الحجج المفتراة عليهم ، لذلك وضعوا روايات عن الإمام الحسين بن علي (ع) قوله ان العامرية زوج النبي (ص) غير أم شريك ، كانت تتطلع على الرجال في مسجد النبي (ص) وهذا تعريض ان صح لا

يصدر عن المعصوم ، وقبال ذلك ورد عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ان زوج النبي (ص) هي أم شريك من دون تحديد لقبها ، وفي رواية أخرى قال دوسية ، وفي رواية قال تزوجها النبي (ص) ولم تكن واهبة نفسها

---

**الهوامش**

١) الأحزاب /٥٠
٢) عبد الرزاق : تفسير ١١٩/٣
٣) النحاس : معاني القرآن ٣٦١/٥
٤) معاني القرآن ٣٨٣/٣
٥) القرطبي : تفسير ٢٠٩/١٤
٦) الطبري : جامع البيان ٢٩/٢٢
٧) ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
٨) النحاس : معاني ٣٦٢/٥
٩) البيهقي : السنن الكبرى ٥٥/٧
١٠) ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥١/٨
١١) مجاهد : تفسير ٥١٨/٢
١٢) المحمداوي : ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ، حقيقة ام وهم ، بحث مقبول للنشر آداب البصرة ، ٢٠٠٩ / ١، ١٨
١٣) المحمداوي : عقيل /١٢١
١٤) المحمداوي : عكرمة مولى ابن عباس مفسراً /٤
١٥) المحمداوي : الاسلام قبل البعثة النبوية الشريفية في القرآن الكريم ، قصة أصحاب الكهف أنموذجاً ، مجلة أبحاث البصرة ، مجلد ٣٤، العدد ١، لسنة ٢٠١٠ /١٨٨
١٦) المحمداوي : مصاهرة قبيلة كندة النبي (ص) أسماء بنت النعمان اختيارا ، بحث شارك فيه الباحث ، في مؤتمر كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ،٢٠١١ /٨
١٧) النحاس : معاني القرآن ٣٦٢/٥
١٨) مسلم : صحيح ٢٠٣/٨
١٩) الحاكم : المستدرك ٣٤/٤
٢٠) ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
٢١) ابن حجر : الإصابة ٤١٩/٨
٢٢) المحمداوي : أم كلثوم /١١
٢٣) ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٧٧/٦
٢٤) ابن معين : تاريخ ١٧١/٢
٢٥) البخاري : التاريخ الكبير ٢٥٤/٤
٢٦) الثقاة ٤٦٢/١
٢٧) الثقاة ٤٤٩/٤
٢٨) ابن ابي حاتم : الجرح ٣٥٥/٤
٢٩) الباجي : التعديل والتجريح ١٣٢٣/٣
٣٠) الذهبي : تذكرة ٢١٨/١

٣١)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٧٢/٩
٣٢)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٤٤/٦
٣٣)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٩١/٧
٣٤)ابن معين : تاريخ ٢٧/٢
٣٥)العجلي : الثقاة ٢٠٤/٢
٣٦)الثقاة ٣٢٢/٧
٣٧)ابن شاهين : الثقاة /١٨٧
٣٨)الباجي : التعديل والتجريح ١١٩١/٣
٣٩)ابن ماكولا : إكمال الكمال ٥٧/٧
٤٠)ابن حجر : مقدمة /٤٣٤
٤١)ابن داود : رجال / ١١٣
٤٢)نقد الرجال ١٠/٣
٤٣)معجم رجال الحديث ٢١٠/١٠
٤٤)ابن أبي شيبة : المصنف ٣/ ٤٠٣ ، الطبري : جامع البيان ٢٩/٢٢
٤٥)ابن كثير : البداية ٣٢٢/٥
٤٦)المحمداوي : أبو طالب /١٣٧
٤٧)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٢٨٠/٧
٤٨)الباجي : التعديل والتجريح ١٣٢١/٣
٤٩)العجلي : الثقاة ٤٥٧/١
٥٠)البخاري : التاريخ الكبير ٢٤٤/٤
٥١)ابو داود : سؤالات ١٤٨/١
٥٢)ابو داود : سؤالات ٣٨١/١
٥٣)ابو داود : سؤالات ١٣/٢
٥٤)المحمداوي : مصاهرة كندة النبي (ص) /بحث غير منشور /١٤
٥٥)المحمداوي : الإسلام قبل البعثة ، عقيدة شهداء الأخدود اختيارا ، بحث مقبول للنشر مجلة دراسات تاريخية /١٥
٥٦)ابو داود : سؤالات ٨٠/٢
٥٧)ابو داود : سؤالات ١١٢/٢
٥٨)ابو داود : سؤالات ١٢١/٢
٥٩)ابو داود : سؤالات ٢٤١/٢
٦٠)ابن معين : تاريخ ٢١٩/٢
٦١)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١١/١
٦٢)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٢٦/١
٦٣)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٢٧/١
٦٤)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٢٨/١
٦٥)ابن حبان : المجروحين ٤٦/١
٦٦)الباجي : التعديل والتجريح ١٣٢١/٣

٦٧)سير أعلام النبلاء ٣٦/٦
٦٨)الطوسي : رجال /٢٢٤
٦٩)التفرشي : نقد الرجال ٣٩٥/٢
٧٠)الشبستري : أصحاب الإمام الصادق (ع) ١٢٠/٢
٧١)الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢٣٦/١
٧٢)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٣٨/٦
٧٣)ابن حنبل : العلل ٢٥٨/٣
٧٤)الثقات ٣٢/٢
٧٥)الكاشف ٥٥٨/١
٧٦)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٧١/٥
٧٧)الباجي : التعديل والتجريح ٩٤١/٢
٧٨)الحاكم : المستدرك ٣٤/٤
٧٩)الحاكم : المستدرك ٣٣/٤
٨٠)المستدرك ٣٤/٤
٨١)المحمداوي : زوجات النبي (ص) مبحث عمرة بنت الجون /١٨
٨٢)المحمداوي : زوجات النبي (ص) مبحث الغفارية /١٣
٨٣)الإصابة ٤١٦/٨
٨٤)ابن ماجة : سنن ٤٧٩/١
٨٥)الطبري : تاريخ ٤١٧/٢
٨٦)سنن ١٣٦١/٢
٨٧)مسند ١٧٦/١
٨٨)الطبري : تاريخ ٤١٧/٢
٨٩)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
٩٠)ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٨٣/٢
٩١)الأصنام /٨
٩٢)المحمداوي : ابو طالب /٢٢
٩٣)الزمخشري : الفايق في غريب الحديث ٣٣٧/١
٩٤)ابن الأثير : أسد الغابة ٥٩٤/٥
٩٥)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
٩٦)ابن الأثير : أسد الغابة ٢٥٨/٥
٩٧)ابن حجر : الإصابة ٢٣٥/٧
٩٨)خليفة بن خياط : طبقات /١٩٥
٩٩)ابن حجر : الإصابة ٢٨١/٣
١٠٠)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٥٢/٣
١٠١)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١١٥/٨
١٠٢)ابن الأثير : أسد الغابة ٥٩٤/٥

١٠٣)ابن حبيب : المحبر /٤١١
١٠٤)الطبري : تاريخ ٤١٧/٢
١٠٥)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
١٠٦)آل عمران / ٣٧
١٠٧)الجرح والتعديل ٤١٠/٨
١٠٨)الثقات ٥١٤/٧
١٠٩)ابن حجر : تلخيص الحبير ٥٦٤/٥
١١٠)ابن ماكولا : إكمال الكمال ٢٩٢/٧
١١١)ابن سعد : الطبقات ٤٧٠/٧
١١٢)المزني : مختصر /٤
١١٣)الثقات ٣٤٣/٢
١١٤) ٢٢٢/٩
١١٥)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٦/٩
١١٦)الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١
١١٧)الذهبي : ميزان الاعتدال ٣٤٧/٤
١١٨)الباجي : التعديل والتجريح ١٣٥٧/٣
١١٩)الآجري : سؤالات ١٨٦/٢
١٢٠)الآجري : سؤالات ١٨٧/٢
١٢١)الآجري : سؤالات ٢٣٣/٢
١٢٢)ابن معين : تاريخ ٣١٩/٢
١٢٣)ابن معين : تاريخ ٣٢٨/٢
١٢٤)ابن حنبل : العلل ٣٠٠/١
١٢٥)ابن حنبل : العلل ٥٥١/١
١٢٦)البخاري : الضعفاء الصغير/٧٤
١٢٧)النسائي : من لم يرو عنه غير واحد/٢٧٢
١٢٨)أبو نعيم الأصبهاني : الضعفاء /٨١
١٢٩)أبو نعيم الأصبهاني : الضعفاء /١٤٤
١٣٠)سبط ابن العجمي : التبيين لأسماء المدلسين/٦٠
١٣١)ابن حجر : طبقات المدلسين/٥١
١٣٢)الفتني : تذكرة الموضوعات/٢٢٠
١٣٣)المناوي : فيض القدير ٧٠٨/٢
١٣٤)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٧/٨
١٣٥)مريم/٢٥
١٣٦)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٠٥/٧
١٣٧)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٥٨/٨
١٣٨)العجلي : الثقاة ٥/٢ ، ٢٥٠

١٣٩)الضعفاء ١٢٢/٤

١٤٠)الذهبي : ميزان ٧/٤

١٤١)التاريخ الكبير ٢٠٨/١

١٤٢)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٥٨/٨

١٤٣)١٢١/٤

١٤٤)٧٣٨/٢

١٤٥)المجروحين ٢٩٤/٢

١٤٦)ميزان ٤/ ٧

١٤٧)ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٥٧/٩

١٤٨)البخاري : التاريخ الكبير ٢٥/٣

١٤٩)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٢٨٦/٧

١٥٠)تاريخ /٥٤

١٥١)العجلي : الثقاة ٣١٩/١

١٥٢)النسائي : من لم يرو عنه غير واحد/٢٧١ ، ٢٧٣

١٥٣)ابن حبان : الثقاة ٢١٧/٦

١٥٤)ابن شاهين : تاريخ أسماء الثقاة /١٣

١٥٥)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٧٦/١

١٥٦)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٣٧/٣

١٥٧)الباجي : التعديل والتجريح ٥٢٣/١

١٥٨)الطوسي : رجال /١٨٦

١٥٩)الخوئي : معجم رجال الحديث ٢١٨/٧

١٦٠)المرتضى : الامالي ٢٠٦/١

١٦١)مسلم بن الحجاج : المنفردات والوحدان /٢٤٨

١٦٢)البرقاني : سؤالات /٥٣

١٦٣)الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١

١٦٤)الاجري : سؤالات ٣٨٠/١

١٦٥)الاجري : سؤالات٢٥/٢

١٦٦)الاجري : سؤالات ١٠٧/٢

١٦٧)الطوسي : رجال /٣٢١

١٦٨)ابن عساكر : تاريخ ٢٤١/٦٤

١٦٩)ابن معين : تاريخ ١٦٨/١

١٧٠)ابن معين : تاريخ ١٧٤/١

١٧١)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٤٧/٩

١٧٢)الذهبي : الكاشف فيمن له رواية في كتب الستة ٣٦٦/٢

١٧٣)سبط ابن العجمي : التبيين لأسماء المدلسين/٦١

١٧٤)ابن حجر : طبقات المدلسين/٢٧

١٧٥)ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٥/١١
١٧٦)العجلي : الثقاة ٣٥٢/٢
١٧٧)ابن حبان : الثقاة ٥٢١/٥
١٧٨)المزي : تهذيب ٣٤٧/٣١ – ٣٥٣
١٧٩)الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥
١٨٠)النسائي : سنن ١٨٨/٦
١٨١)ابن الأثير : أسد الغابة ٥٩٤/٥
١٨٢)ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد ١٥/٢
١٨٣)المحمداوي : ام كلثوم /١
١٨٤)ابن معين : تاريخ ٣١١/٢ ، ابن أبي شيبة : سؤالات /٦٣ ، الآجري : سؤالات ٣٠٣/٢
١٨٥)ابن ابي عاصم : كتاب السنة/٧٦ ، ٥٣٣ ، الهيثمي : مجمع الزوائد ٨٨/٨ ، ابن حجر : تقريب التهذيب ٥٥٢/١
١٨٦)البخاري : الضعفاء الصغير/٨٠ ، النسائي : الضعفاء /٢٠٩ ، العقيلي : ضعفاء ٦١/٣
١٨٧)أبو نعيم الاصفهاني : الضعفاء /١٠٤
١٨٨)ابن عدي : الكامل ٣١٦/٥
١٨٩)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦٨/١١
١٩٠)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٧/٨
١٩١)الطبري : تاريخ ٤١٧/٢
١٩٢)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٦/٨
١٩٣)المحمداوي : مصاهرة كندة النبي (ص) /١٦
١٩٤)ابن أبي شيبة : المصنف ٤٠٣/٣ ، الطبري : جامع البيان ٢٩/٢٢
١٩٥)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨
١٩٦)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٤٠٢/٦
١٩٧)ابن حنبل : العلل ٣٨٤/١
١٩٨)ابن حنبل : العلل ٩٦/٢
١٩٩)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٥٦١/٣
٢٠٠)ابن شاهين : الثقاة /٩٢
٢٠١)٣١٤/٦
٢٠٢)ابن عدي : الكامل ٢٠٩/٣
٢٠٣)الذهبي : ميزان الاعتدال ١٠٠/٢
٢٠٤)ابن المبرد : بحر الدم / ٥٨
٢٠٥)ينظر مبحث الأنصارية /٢
٢٠٦)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨
٢٠٧)المحمداوي : فاطمة بنت عتبة /١١٠
٢٠٨)المحمداوي : عكرمة مولى ابن عباس /٤
٢٠٩)مسند ٤٦٢/٦
٢١٠)المحمداوي : ابو طالب /١٠٠

٢١١)المحمداوي : ابو طالب /٩٦
٢١٢)المحمداوي : زوجات النبي (ص) مبحث عمرة بنت الجون /٢٠
٢١٣)مجمع الزوائد ٩٢/٧
٢١٤)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٥/٨
٢١٥)المحمداوي : النهج الأموي /٦
٢١٦)الطبري : تاريخ ٤١٧/٢
٢١٧)الإصابة ٨ /٤١٧
٢١٨)ابن عدي : الكامل ١١٢/٥ ، السيوطي : الجامع الصغير ٥٠٥/١
٢١٩)المناوي : فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣١٩/٣
١٣٢/)٢٢٠
٢٢١)ابن الجوزي : الموضوعات ٢/ ٢٧٧
٢٢٢)ابن عدي : الكامل ١١١/٥
٢٢٣)المحمداوي : ابو طالب /٦
٢٢٤)ابن هشام : السيرة النبوية ١٠٦١/٤
٢٢٥)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨
٢٢٦)اليعقوبي : تاريخ ٨٤/٢
٢٢٧)ابن الأثير : أسد الغابة ٥٩٤/٥
٢٢٨)ابن ماكولا : إكمال الكمال ١١٩/٣
٢٢٩)المزي : تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٥
٢٣٠)ابن حبان : الثقاة ٣٢٨/٣
٢٣١)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨ ، ابن عساكر : تاريخ ٢٤٥/٣
٢٣٢)ابن حبيب : المحبر /١٦٨ ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧١/١
٢٣٣)الفراهيدي : العين (مادة عيص)
٢٣٤)الطبري : جامع البيان ٣٠/٢٢
٢٣٥)ابن حجر : الاصابة ٤١٧/٨
٢٣٦)البخاري : التاريخ الكبير ١٠٦/٧
٢٣٧)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٥٠/٧
٢٣٨)ابن حجر : الإصابة ٢٤٧/٥
٢٣٩)الذهبي : الكاشف في من له رواية في كتب الستة ٢٤٨/٢
٢٤٠)ابن حنبل : مسند ٤٨١/٣
٢٤١)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ١٨٠/٩
٢٤٢)ابن حبان : الثقاة ٦١٢/٧
٢٤٣)ابن الأثير : أسد الغابة ٥٩٤/٥
٢٤٤)المحمداوي : عقيل /٦٢
٢٤٥)أسد الغابة ٥٩٤/٥
٢٤٦)الإصابة ٤٢١/٨

٢٤٧)٤٦٢/٦

٢٤٨)المحمداوي : عقيل /١١١

٢٤٩)المزي : تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٥

٢٥٠)ابن حجر : الإصابة ٤١٧/٨

٢٥١)اليعقوبي : تاريخ ٨٤/٢

٢٥٢)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨

٢٥٣)البخاري : الضعفاء الصغير/١١٢

٢٥٤)النسائي : الضعفاء والمتروكين/٢٣٦

٢٥٥)العقيلي : ضعفاء ١٦٩/٤

٢٥٦)ابن حبان : المجروحين ٢٤١/٢

٢٥٧)ابن عدي : الكامل ٣٤٣/٦

٢٥٨)أبو نعيم الأصبهاني : الضعفاء /١٣٦

٢٥٩)الذهبي : الكاشف في من له رواية في كتب الستة ٣٠٨/٢

٢٦٠)مجمع الزوائد ١٤٠/٥

٢٦١)ابن حجر : فتح الباري ٣٩٤/١

٢٦٢)الأحزاب /٥١

٢٦٣)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٥٤/٨

٢٦٤)ابن هشام : السيرة النبوية ١٠٦١٠/٤

٢٦٥)ابن حبان : الثقاة ٣٢٩/٣

٢٦٦)ابن حنبل العلل ١٤٢/١

٢٦٧)المحمداوي : النهج الأموي /٦

٢٦٨)ابن حنبل : العلل ٣٣٦/٣

٢٦٩)ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٥٥/٦

٢٧٠)ابن معين : تاريخ ٥١/٢

٢٧١)ابن حنبل : العلل ٤١٠/١ ، ٣٣٨/٢

٢٧٢)ابن حنبل : العلل٧٤/٢

٢٧٣)ابن حنبل : العلل ٤٣٥/١

٢٧٤)أبو داود : سؤالات الآجري ٣٢٣/١

٢٧٥)الثقاة ٣٧٠/١

٢٧٦)ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٥٩٣/٣

٢٧٧)٤٢٣/٣

٢٧٨)الباجي : التعديل والتجريح ٦٢٤/٢

٢٧٩)سبط ابن العجمي : التبيين لأسماء المدلسين/٢٤ ، الذهبي : الكاشف ٤٠٥/١

٢٨٠)ابن حجر : طبقات المدلسين /٣١

٢٨١)ابن حجر : مقدمة فتح الباري / ٤٠٠

٢٨٢)وضوء النبي (ص ) ٢٣٧/٢

٢٨٣)ابن حجر : فتح الباري ١١٧/١
٢٨٤)ابن سعد : طبقات ١٢٤/٨
٢٨٥)المحمداوي : من هم الراشدون /٥١
٢٨٦)المحمداوي : مصاهرة قبيلة كندة النبي (ص) /١٦
٢٨٧)ابن حنبل : مسند ١٥٨/٦
٢٨٨)مسلم : صحيح ١٧٤/٤
٢٨٩)أحمد بن عيسى الأشعري : النوادر /١٠٣
٢٩٠)المحمداوي : مصاهرة كندة النبي (ص) /١٠
٢٩١)الكافي ٤٢١/٥
٢٩٢)الأحزاب /٣٣
٢٩٣)الأحزاب /٢٨
٢٩٤)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٩١/٨
٢٩٥)ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٩١/٨
٢٩٦)القمي : تفسير ٢/ ١٩٢
٢٩٧)تفسير ٢٠٩/١٤
٢٩٨)الطبري : تاريخ ٤١٦/٢
٢٩٩)المحمداوي : مصاهرة قبيلة كندة النبي (ص) /١٣

**قائمة المصادر**


القرآن الكريم

أبن الأثير ،أبو الحسن علي ت ٦٣٠هـ

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح محمد إبراهيم ،القاهرة .١٩٧٠م

احمد بن محمد بن عيسى الاشعري ، ت ٢٦٠هـ

النوادر ، تح مؤسسة الإمام الهادي ، ط١ ، قم – ١٤٠٨هـ

الباجي ، سليمان بن خلف ت ٤٧٤هـ

التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري ، تح احمد لبزار ، د . م ، د . ت

البخاري ، إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ

التاريخ الكبير ، بيروت د ت ٠

الضعفاء الصغير ، تح محمود إبراهيم زايد ، ط١ بيروت – ١٤٠٦هـ ٠

البيهقي ، احمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ

السنن الكبرى ،بيروت . د ت

التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين ( ت ق١١)

نقد الرجال ، تح ونشر مؤسسة ال البيت لأحيلء التراث ، ط١ قم – ١٤١٨هـ ٠

ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ

الموضوعات ، تح عبد الرحمن محمد عثمان ، ط١ ، المدينة النورة . ١٣٨٦هـ ٠

ابن أبي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن الرازي ت٣٢٧ هـ

الجرح والتعديل ، ط١ ،بيروت . ١٣٧١هـ

الحاكم النيسابوري ، محمد بن محمد ت٤٠٥ هـ
المستدرك على الصحيحين ، تح يوسف المرعشلي ، بيروت . ١٤٠٦هـ
ابن حبان ، محمد ت ٣٥٤هـ
الثقاة ،ط١ ، الهند . ١٣٩٣هـ
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تح محمود ابراهيم زايد ( د م . د ت )
ابن حبيب ، محمد البغدادي ت ٢٤٥هـ
المحبر ، ورقة الأصل الخطية
ابن حجر ، احمد بن علي ت ٨٥٢ هـ
الإصابة في تمييز الصحابة ، تح عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، ط١ بيروت – ١٤١٥هـ ٠
تقريب التهذيب ، تح مصطفى عبد القادر ، ط٢ بيروت . ١٩٩٥هـ ٠
تلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير ، دار الفكر . د ت
تهذيب التهذيب ، تح مصطفى عبد القادر ،ط٢ ،بيروت . ١٤١٥هـ ٠
فتح الباري في شرح صحيح البخاري ،ط٢ ،بيروت . د ت
مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط٢ بيروت . د ت ٠
أبن حنبل ، أبو عبد الله احمد ت ٢٤١هـ
العلل ومعرفة الرجال ، تح وصي الله بن محمود عباس ط١ ، الرياض . ١٤٠٨هـ ٠
المسند ، بيروت – دت
الحميدي ، عبد الله بن الزبير ، ت ٢١٩هـ
المسند ، تح حبيب الرحمن العظمى ، بيروت – ١٩٨٨
الخطيب البغدادي ،احمد بن علي ت ٤٦٣هـ
تاريخ بغداد ، تح مصطفى عبد القادر ،ط١،بيروت .١٤١٧هـ ٠
ابن خياط ، خليفة ت ٢٤٠هـ
كتاب الطبقات ، تح سهيل زكار بيروت – ١٩٩٣م
ابن داود الحلي ، تقي الدين ت ٧٠٧هـ
رجال أبن داود ،النجف . ١٣٩٢هـ
ابو داود ، سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ
سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ، تح عبد الحليم عبد العظيم ، ط١ ، مؤسسة الريان . ١٩٩٧م
الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ت٧٤٨ هـ
تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، د ت ٠
سير أعلام النبلاء ، تح صلاح الدين المنجد ، مصر. د ت
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ط١ . مؤسسة علوم القرآن . ١٤١٣هـ ٠
ميزان الاعتدال ، تح علي محمد البجاوي ، ط ١ بيروت ١٣٨٢هـ ٠
الزمخشري ، جار الله محمد ت ٥٢٨ هـ
الفائق في غريب الحديث ، ط١ دار الكتب العلمية ، بيروت .١٤١٧هـ
سبط ابن العجمي الشافعي، برهان الدين الحلبي ، ت٨٤١ هـ
الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، صبحي السامرائي ، ط١ عالم الكتب . ١٤٠٧هـ

ابن سعد ، محمد ت٢٣٠ هـ
الطبقات الكبرى، تح إحسان عباس ،بيروت . د ت
السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ
الجامع الصغير ، ط١ بيروت . ١٤٠١هـ ٠
ابن شاهين ، عمرو بن احمد ت ٣٨٥هـ
تاريخ أسماء الثقاة ممن نقل عنهم العلم ، تح صبحي السامرائي ، ط١،الدار السلفية . ١٤٠٤هـ ٠
الشبستري ، عبد الحسين
الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع) ط ١ ، قم . ١٤١٨هـ ٠
الشهرستاني ،السيد علي
وضوء النبي (ص) ط١، قم . ١٤٢٠هـ
ابن أبى شيبة ، عبد الله بن محمد ، ت ٢٣٥هـ
المصنف ،تح سعيد محمد اللحام ،ط١ دار الفكر .١٤٠٩هـ
الطبري ، محمد بن جرير ت٣١٠ هـ
جامع البيان في تأويل القرآن ،بيروت .١٤٠٥هـ ٠
تاريخ الأمم والملوك ، تح ، أبو الفضل إبراهيم ، مصر . ١٩٦٨ ٠
الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠ هـ
اختيار معرفة الرجال ، تح مير داماد وآخرون ، قم . ١٤٠٤هـ
ابن أبي عاصم الشيباني ،احمد بن عمرو ت٢٨٧ هـ
كتاب السنة ، تح محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٣ ، بيروت . ١٩٩٣ ٠
عبد الرزاق بن همام ت ٢١١هـ
تفسير القرآن ، تح د٠مصطفى مسلم ط١ الرياض .١٤١٠هـ ٠
العجلي ،احمد بن عبدان ت٢٦١ هـ
معرفة الثقاة ، ط١ ، المدينة المنورة .١٤٠٥هـ
ابن عدي ، ابو احمد عبد الله الجرجاني ت ٣٦٥هـ
الكامل في ضعفاء الرجال ، تح د٠ سهيل بكار ، ط٣ بيروت . ١٤٠٩هـ ٠
ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ت ٥٧١هـ
تاريخ مدينة دمشق ، تح علي شيري ، دار الفكر . ١٤١٥هـ
العقيلي ،محمد بن عمر بن موسى ت٣٢٢ هـ
الضعفاء الكبير ،تح عبد المعطي أمين ،ط٢ بيروت .١٤١٨هـ
الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ
العين ، تح مهدي المخزومي وآخر ، ط٢ ، إيران . ١٤٠٩هـ ٠
ابو القاسم الخوئي ، السيد ت ١٤١٣هـ
معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، تح لجنة التحقيق ، ط٥ . ١٤١٣هـ ٠
القرطبي ، محمد بن احمد ت٦٧١ هـ
الجامع لأحكام القرآن تح احمد عبد العليم ط٢، القاهرة . ١٣٧٢هـ
القمي ،علي بن إبراهيم ت ٣٢٩هـ
تفسير القمي ، قم .١٤٠٤هـ ٠
ابن كثير، عماد الدين إسماعيل ت ٧٧٤هـ
البداية والنهاية ، ط٢ ،بيروت . ١٩٧٤م

ابن الكلبي ، هشام بن محمد ، ت ٢٠٤هـ
كتاب الاصنام ، تح احمد زكي باشا ، ط٤ (القاهرة – ٢٠٠٩)
الكليني ، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ
الكافي ، طهران . ١٣٦٥هـ ٠
ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٣هـ
السنن ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت . د ت ٠
ابن ماكولا ، الأمير الحافظ ، ت ٤٧٥هـ ٠
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب(القاهرة . د ت)
ابن المبرد ، يوسف بن الحسن ، ولد سنة /٨٤٠هـ
بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح او ذم ،تح د روجيه عبد الرحمن،ط١ ،بيروت ،١٤١٣هـ
مجاهد بن جبير المخزومي ،أبو الحجاج ت١٠٤ هـ
تفسير مجاهد ، تح عبد الرحمن الطاهر ،بيروت ، د ت ٠
المحمداوي ، د ٠ علي صالح رسن
أبو طالب بن عبد المطلب ، دراسة في سيرته الشخصية وموقفه من الدعوة الإسلامية (أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة – كلية الآداب – ٢٠٠٤م ) ٠
الإسلام قبل البعثة النبوية في القرآن الكريم ، قصة أصحاب الأخدود أنموذجاً ، مقبول للنشر مجلة دراسات تاريخية ، ٢٠٠٩ .
الإسلام قبل البعثة في القرآن الكريم (البحث الرابع) قصة أصحاب الكهف أنموذجا ، منشور مجلة أبحاث البصرة ، المجلد ٣٤، العدد ١، ٢٠١٠
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب حقيقة أم وهم ؟ بحث مقبول للنشر ، مجلة آداب البصرة /٢٠٠٩ ٠
زوجات النبي (ص) بحث غير منشور
عقيل بن ابي طالب بين الحقيقة والشبهة ، كتاب تحت الطبع مركز الابحاث العقائدية ، النجف الاشرف – ٢١١
عكرمة مولى ابن عباس مفسراً ، بحث غير منشور ٠
فاطمة بنت عتبة حقيقة أم وهم ، بحث منشور في مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٢ ، لسنة ٢٠١٠ ٠
مصاهرة قبيلة كندة النبي (ص) اسماء بنت النعمان أختياراً ، مؤتمر كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل – ٢٠١١
النهج الاموي في وضع الحديث النبوي ، مقبول للنشر ، مجلة ابحاث البصرة /٢٠١١
المرتضى ت٤٣٦ ، الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين
أمالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب ، صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، ط١ ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم – ١٩٧٠
المزي ، جمال الدين يوسف ت ٧٤٢هـ
تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح د بشار عواد معروف ، ط٤ . مؤسسة الرسالة . ١٤٠٦هـ
مسلم بن الحجاج النيسابوري ، ت ٢٦١هـ
صحيح مسلم ، بيروت – د ت
المنفردات والوحدان ، تح عبد الغفار سليمان واخر ، ط١ بيروت . ١٩٨٨هـ
ابن معين ، يحيىت٢٣٣ هـ
تاريخ ابن معين ،تح عبد الواحد حسين ،بيروت . د ت
المناوي ، محمد بن عبد الرؤوف ت ١٠٣١هـ
فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ط ١بيروت .١٤١٥هـ ٠
النحاس ، أبو جعفر ت ٣٣٨هـ

معاني القرآن الكريم ،تح محمد علي الصابوني ط١،مكة المكرمة .١٤٠٩هـ
ابن النجار البغدادي ، محب الدين محمد بن حمود ت ٦٣٧هـ ٠
ذيل تاريخ بغداد ، تح مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت . ١٤١٧هـ ٠
النسائي ، الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
السنن الكبرى ، تح دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ط ١ ( بيروت – ١٩٩١ م )
الضعفاء والمتروكين ، تح محمود إبراهيم زايد ، ط١ بيروت . ١٤٠٦هـ ٠
أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله ت٤٣٠ هـ
الضعفاء ، تح د فاروق حماده ،المغرب . د ت .
ابن هشام ، محمد بن عبد الملك ت ٢١٨ هـ
السيرة النبوية ، تح مصطفى السقا وآخرون ،القاهرة .١٩٥٥م
الهيثمي ، نور الدين علي ت٨٠٧ هـ
مجمع الزوائد ومعجم الفوائد ،بيروت . د ت
ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ
معجم البلدان ، بيروت . د ت ٠
اليعقوبي ،احمد بن يعقوب ت٢٩٢
التاريخ ،بيروت . د ت .